



الرئيس المشاط وناطق الأنصار يعزيان ويشيدان بمناقب فقيد اليمن الشاعر المقاجح الأربعاء إجازة رسمية بـ عيد الاستقلال من قديم الاحتفال

قبائل العليي «تنكف» ضد النظام السعودي بلواء عسكري ثارا لابنها علي

بأكثر من
4 مليارات ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
zakatyemen zakatyemen4

10044
عريس و عروس
بمهرجان العرس العجائبي الثالث
معا لتبسر المهور وتحصن الشباب ومواجهة الحرب الناعمة

الثلثاء
29 نوفمبر 2022م
5 جمادى الأولى 1444هـ
العدد (1534)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

«المسيرة» تسلط الضوء على «الزيارات» الأمريكية المشبوهة للمناطق المحتلة:

مساع للسيطرة على ميناء الضبة وإنعاش مسارات نهب الموارد
تمدد متواصل في السواحل الشرقية والجنوبية واستحداث قواعد ومعسكرات

سنجف ألعاب أطماعكم

تصعيد جديد للحرب الاقتصادية يضرب العملة والقدرة الشرائية

قرض مليار \$ بإشراف سعودي كبديل عن عائدات النفط وانتقام من قرار حظر التصدير
وكيل المالية: فوائد القرض مضاعفة قصيرة السداد لخدمة العدو لا اليمنيين
القحوم يفند تضليل أميركا و«جابرها»: الشعب اليمني
لا يريد أموالاً ممن يقتلون ويحاصرونه ويسرقون ثرواته

لا نحتاج قروضكم .. أوقفوا نهبكم وكفى

دعم المملكة للبرنامج الاقتصادي الشامل للجمهورية اليمنية المقدم من صندوق النقد العربي
الأحد 3 جمادى الأولى 1444هـ الموافق 27 نوفمبر 2022م

البرنامج السعودي
للتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and
Reconstruction Program for Yemen

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



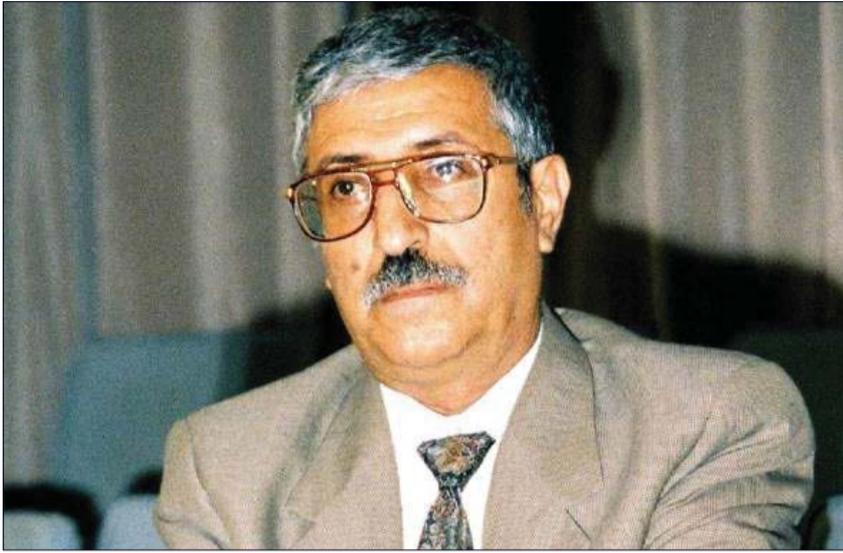
معنا ... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت



عبدالسلام معزياً في رحيل شاعر اليمن المقالح: خسرت اليمن قامة أدبية لامعة



الحسبية : خاص

أدبية لامعة». وتقدم بالتعازي لأهله وذويه ومحبيه كافة. وفي السياق تستعرض صحيفة المسيرة ملفاً كاملاً عن الفقيه المقالح وسيرته الذاتية، وخبر وفاته وردود الفعل في الوسط الوطني، وذلك في الصفحة رقم (5) من هذا العدد.

عزى رئيس الوفد الوطني، الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، أمس، في رحيل شاعر اليمن الكبير. وفي تغريدة على حسابه بتويتر قال عبد السلام: إنه «برحيل الدكتور عبدالعزيز المقالح خسرت اليمن قامة

إقرار خمسة مسارات للتعليم «الرياضيات والعلوم، الاقتصاد والإدارة، العلوم الصحية والبيئية، العلوم الشرعية والقانونية، الهندسة وتقنية المعلومات»

النعمي: كل الدول تعمل على تطوير مناهجها ونحن نسعى إلى ذلك بطرق معتمدة بعيداً عن محاولات التشويه اختتام أعمال المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم

وفي ختام المؤتمر أقر المشاركون في المؤتمر الوطني الأول من خبراء وأكاديميين ومختصين من مركز البحوث والتطوير التربوي وكليات التربية اليمنية والميدان التربوي، خمسة مسارات للتعليم «الرياضيات والعلوم، الاقتصاد والإدارة، العلوم الصحية والبيئية، العلوم الشرعية والقانونية، الهندسة وتقنية المعلومات» مع ضرورة رفد تلك المسارات بمساري الزراعة والبيئة وذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أقر المؤتمر تطوير مناهج الرياضيات، العلوم، اللغتين العربية والإنجليزية، وفقاً لمخرجات الفرق العلمية المشاركة في المؤتمر وبما يتناسب مع التطورات العلمية الحديثة وتنويع مستويات أهداف المناهج الدراسية ومراعاتها لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم مع مراعاة التسلسل العلمي والمنطقي لمحتويات المناهج وربطها بالمجتمع والبيئة والمهارات الحياتية.

وأشأن المشاركون في المؤتمر إلى أهمية مراعاة الخصائص البنائية والبنية الموحدة للمعرفة وتطبيقاتها الحديثة بفروع العلوم المختلفة وتعزيز المفاهيم الوطنية والهوية الإيمانية والقيم الأخلاقية والإنسانية في المناهج الدراسية مع ضرورة إبعاد الزيادة والحشو منها.



وفي ختام تصريحاته أكد وكيل وزارة التربية والتعليم عبدالله النعمي أن «كل الدول تعمل على تطوير مناهجها ونحن نسعى إلى ذلك بعيداً عن محاولات التشويه، منوهاً إلى أن قوى العدوان عملت على شل العملية التعليمية بكل الوسائل منها استهداف المنشآت وقطع مرتبات المعلمين

الدراسات التي أنجزت لن تكون حبيسة الأوراق وسنعمل على تفعيلها في الواقع. ونوه النعمي إلى أن مؤتمر تطوير المناهج أتى استمراراً لأعمال سابقة استمرت لأكثر من عام، داعياً الجميع للاضطلاع بواجباتهم للوقوف إلى جانب العملية التعليمية وتجويد أداؤها.

لضمان الإعداد المتكامل للأجيال المتعاقبة وانتقاله من أسلوب الحفظ والتلقين للإبداع والابتكار ومواكبة متغيرات ومستجدات العلوم الأساسية والنفسية والاجتماعية والتربوية. وفي تصريح لـ «المسيرة» لفت النعمي إلى أن مؤتمر تطوير المناهج استند إلى آليات عملية معمول بها ومعتمدة، مؤكداً أن

الحسبية : خاص

اختتمت، أمس الاثنين، بصنعاء أعمال المؤتمر الوطني الأول لتطوير المناهج وتنويع مسارات التعليم، نظمتها على مدى خمسة أيام وزارة التربية والتعليم. وفي الاختتام، أشار وزير التربية والتعليم، رئيس المؤتمر، يحيى بدر الدين الحوثي، في كلمة ألقاها وكيل قطاع التعليم عبدالله النعمي، إلى أهمية المؤتمر في النهوض بالعملية التعليمية من خلال تطوير المناهج المتقدمة بما يواكب الثورة العلمية وتطورات العصر.

وتطرق إلى جهود الوزارة للارتقاء بالعملية التعليمية منذ أكثر من عام ونصف عام ابتداءً من عقد ورش عمل لذوي الاختصاص لتشخيص الواقع التعليمي وتقويم وتحليل المناهج وتكليف فرق فنية وعلمية لدراسة مشكلات المحتوى المعرفي واختلالات المناهج الدراسية والنظام التعليمي ومن ثم عقد المؤتمر الوطني بمشاركة خبراء وأكاديميين واختصاصيين.

وأكدت الكلمة حرص وزارة التربية على ترجمة مخرجات المؤتمر وتحويلها إلى آليات عمل بتضافر جهود الجميع واستشعارهم للمسؤولية في ربط التعليم باقتصاد المعرفة

نوه إلى أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني لإفشال مخططات العدوان: البرلمان يجدد الثقة بالإجماع لهيئة رئاسته عامين مقبلين ويؤكد أهمية العمل بروح الفريق الواحد



وفي الجلسة أكد أعضاء المجلس، مباركتهم لرئيس وأعضاء هيئة الرئاسة نيلهم الثقة، متمنين لهم النجاح في مهامهم. وأشاد الأعضاء، بحكمة المسؤولية المنوطة بأعضاء الهيئة في تحمل المسؤولية المنوطة بعمل المجلس في الظروف الاستثنائية الراهنة التي يمر بها اليمن.

من عاداتها، فضلاً عن تحميله أعباء إضافية تتمثل في التوقيع على عقود واتفاقيات قروض مشبوهاة من شأنها الإضرار بمصالح وثروات الشعب اليمني السيادية. وأكد رئيس المجلس، على أهمية بذل المزيد الجهود لتعزيز الصمود لمواجهة كافة المشاريع التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

الحسبية : متابعة

صوّت مجلس النواب في جلسته، أمس الاثنين، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، بالإجماع على تجديد الثقة لهيئة رئاسة المجلس الحالية للفترة القادمة والمحددة بستين، حيث لم يتقدم أي من أعضاء المجلس لترشيح نفسه لهيئة الرئاسة.

وفي الجلسة، وجه رئيس المجلس الشكر والتقدير باسمه وأعضاء هيئة رئاسة المجلس، لأعضاء المجلس على منحهم الثقة لهيئة رئاسة المجلس لفترة أخرى، مؤكداً على أهمية توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات التي يمر بها اليمن جراء الآثار المترتبة على استمرار العدوان والحصار وما تتطلبه المرحلة المقبلة من مضاعفة للجهود والتعاون لمواجهة التحديات الراهنة.

وأشار إلى أهمية تعزيز وحدة الصف الوطني لإفشال رهانات تحالف العدوان وأدواته ومخططاته المستمرة في نهب الثروات النفطية والغازية وحرمان الشعب اليمني الاستفادة

يتضمن العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة وأعلن عنها ناطقها الرسمي:

جزء ثانٍ من «المتحدث» للعמיד يحيى سريع

الحسبية : صنعاء

صدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة اليمنية، أمس، الجزء الثاني من كتاب المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع. ويوثق الجزء الثاني من الكتاب كافة التصريحات والبيانات والمؤتمرات الصحفية للمتحدث للقوات المسلحة خلال الفترة من ١٨ أكتوبر ٢٠١٩م حتى ٣٠ مايو ٢٠٢٢م.

وكان قد صدر سابقاً الجزء الأول من كتاب المتحدث والذي يوثق نشاطاته خلال الفترة من ١٧ أكتوبر ٢٠١٨م إلى ١٧ أكتوبر ٢٠١٩م.



وكيل وزارة المالية: فوائد القرض مضاعفة والغرض منه خدمة مصالح العدو السعودية ورعاتها يبحثون عن مصادر بديلة لتمويل الخونة على حساب حقوق ومصالح اليمنيين

بعد نهب 300 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة:

المرتزقة يستهدفون اقتصاد البلد والعملية المحلية باقتراض مليار دولار من صندوق النقد العربي

الحسبة : خاص

في تصعيد جديد للحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ورعاته على الشعب اليمني، أقدم صندوق النقد العربي على منح حكومة المرتزقة قرضاً كبيراً بفوائد مضاعفة، الأمر الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على اقتصاد البلد، ويهدد سعر العملة المحلية.

وأعلنت حكومة المرتزقة أنها وقّعت اتفاقاً مع صندوق النقد العربي للحصول على مليار دولار، تحت عنوان «برنامج الإصلاح الاقتصادي» ولم تذكر تفاصيل الاتفاق.

لكن وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر، أوضح للمسيرة أن الاتفاق هو عبارة عن قرض لحكومة الخونة، لافتاً إلى أنه أكبر قرض يحصل عليه المرتزقة. وأكد حجر أن هذا معدل الفائدة على هذا القرض يبلغ أضعاف فوائد القروض من المؤسسات الدولية، مُشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن مسار استهداف اقتصاد البلد وإغراقه بالديون.

وصعد تحالف العدوان ومرتزقته مؤخراً وتيرة الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني بشكل ملحوظ، حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قد دفعتا البنك الدولي لمنح حكومة المرتزقة 300 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة، وذلك قبل أيام قليلة فقط من قيام السعودية بتسهيل حصول المرتزقة على قرض صندوق النقد العربي.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوات تأتي في إطار محاولة الانتقام من قرار حظر تصدير الثروات الوطنية الذي اتخذته صنعاء، والذي منع المرتزقة من استمرار نهب عائدات النفط الخام، حيث كانت دول العدوان تستخدم هذه العائدات كمصدر لتمويل المرتزقة وإثراء



عائدات النفط التي أوقفت صنعاء نهبها. ويعتبر «البرنامج السعودي» من أبرز الواجهات التي يستخدمها النظام السعودي لدعم المرتزقة والجماعات الإجرامية في اليمن.

وأكد وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر أن «اتفاقية المرتزقة مع صندوق النقد العربي غير قانونية، وكافة السياسات الاقتصادية التي تنتهجها دول العدوان في اليمن تخالف القوانين».

وأوضح حجر أيضاً أن القرض سينعكس سلباً على سعر العملة المحلية، وسيؤدي إلى ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية، الأمر الذي سيقضي بظلاله على الوضع المعيشي وأسعار السلع، وهو ما يعتبر تصعيداً عدوانياً مباشراً لمضاعفة الأزمة الإنسانية التي يعيشها اليمنيون؛ بسبب العدوان والحصار.

وتعتبر الخطوات الاقتصادية العدائية التي اتخذها تحالف العدوان ومرتزقته مؤخراً مؤشرات واضحة على إصرار دول تحالف العدوان ورعاتها الدوليين على التمسك بخيار الابتزاز ورفض المطالب المشروعة للشعب اليمني، وهو ما يقلل من احتمالات التوصل إلى حلول عبر المفاوضات الجارية.

وجاء الإعلان عن قرض المليار دولار، بعد أيام قليلة من لقاءات عقدها السفير الأمريكي بكل من وزير المالية ومحافظ البنك المركزي التابعين لحكومة المرتزقة في عدن المحتلة، ما يشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف بشكل مباشر وراء هذه الخطوة العدوانية.

وكشفت الولايات المتحدة خلال الأسابيع الماضية تحركاتها العدوانية المباشرة للالتفاف على معادلة حماية الثروات التي فرضتها صنعاء والقوات المسلحة لمنع نهب عائدات النفط، حيث تصر واشنطن على استمرار الاستحواذ على هذه العائدات واستخدامها كأداة نفوذ وورقة ابتزاز.

وأكد الدكتور حجر للمسيرة أن القرض الذي حصل عليه المرتزقة من صندوق النقد العربي يفرض فترة قصيرة للسداد، وهو ما يشكل عبئاً كبيراً على البلد.

وأضاف أن «المشاريع التي سيتم تمويلها من هذا القرض غير معروفة، وهي بالتأكيد ستخدم دول العدوان وليس المجتمع اليمني». هذا أيضاً ما تؤكد معلومات تفيد بأن «البرنامج السعودي لإعادة الإعمار» بقيادة السفير محمد آل جابر سيكون الجهة المشرفة على التصرف بهذا القرض، وهو ما يؤكد أن القرض سيستخدم لتمويل المرتزقة والعمليات العدوانية ضد الشعب اليمني، كبديل عن

قياداتهم على حساب معاناة الشعب اليمني. وتطالب صنعاء بتخصيص عائدات الثروة الوطنية لـصرف مرتبات موظفي الدولة وتحسين الخدمات والوضع المعيشي للمواطنين في كل المحافظات، لكن تحالف العدوان ورعاته يرفضون ذلك.

ومنذ أن دخلت معادلة حماية الثروات حيز التنفيذ، سعت الولايات المتحدة لحشد ضغوط على صنعاء؛ من أجل إعادة العجلة إلى الوراء ومواصلة نهب الثروات الوطنية، لكن صنعاء واصلت تثبيت المعادلة على الميدان ومنعت المرتزقة من تهريب أية شحنة نفطية عبر الموانئ المحتلة.

رداً على تصريحات مضللة للسفير السعودي:

القحوم: الشعب اليمني لا يحتاج قروضاً ممن يقتلونه ويحاصرونه وينهبون ثرواته

الحسبة : متابعات

رَدَّ عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، على تصريحات أدلى بها السفير السعودي لدى حكومة المرتزقة بشأن مزاعم دعم المملكة لليمن حيث أكد القحوم أن المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني ناتجة عن الحرب الإجرامية التي يشنها النظام السعودي ورعاته على البلد منذ ثماني سنوات، والحصار الظالم الذي يفرضونه على الشعب اليمني.

وكان السفير السعودي لدى المرتزقة محمد آل جابر أدلى بتصريحات متلفزة، الأحد، زعم فيها أن القرض الأخير الذي منحه صندوق النقد العربي لحكومة المرتزقة بقيمة مليار دولار، يأتي في إطار «دعم» الاقتصاد اليمني، في محاولة للتغطية على الخطر الذي يمثله هذا القرض، من حيث فوائد المضاعفة وآثاره السلبية على العملة المحلية.

وقال القحوم في تغريدة على تويتر: إن تصريحات السفير السعودي عبارة عن «أكاذيب تثبت النهج الإجرامي المستمر ضد اليمن» مؤكداً بأن «العدوان السعودي المعلن من واشنطن دمر كل مصالح الشعب اليمني ومؤسساته وارتكب جرائم يندى لها جبين الإنسانية».

وأضاف القحوم: «نقول لآل جابر وأسياده الأمريكيين: أوقفوا عدوانكم وارفعوا حصاركم وأيديكم عن اليمن وكفوا شركم وأوقفوا نهبكم للثروات واليمن سيكون بخير وعافية، فهو غني بثرواته وشعبه العظيم وقيادته



الحكيمة والعظيمة وبرجاله من أبطال الجيش والقوى الأمنية وليس بحاجة لأموالكم الحرام وتدخلاتكم الاستعمارية».

وأبرمت السعودية مؤخراً اتفاقاً بين حكومة المرتزقة وصندوق النقد العربي لإقراض الأولى مليار دولار بفوائد مضاعفة، تحت يافطة «برنامج الإصلاح الاقتصادي»، وذلك في إطار محاولات البحث عن مصادر بديلة لتمويل المرتزقة والعمليات العدوانية بعد أن أوقفت صنعاء نهب عائدات النفط الخام ومنعت تهريبه عبر الموانئ المحتلة.

ويأتي هذا القرض في إطار خطوات تصعيدية ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والنظام السعودي في مسار الحرب الاقتصادية الإجرامية، حيث قام المرتزقة قبل أيام بنهب 300 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة للبنك الدولي، بمساعدة أمريكية بريطانية.

المرتزق معين عبد الملك يتبجح بأكاذيب صريحة للدفاع عن نهب الثروات الوطنية حكومة المرتزقة تستهزئ بالرأي العام: «حافظنا على العملة وتعاملنا مع الإيرادات بشفافية»!

الحسبة : خاص

في محاولة وقحة لتضليل الرأي العام والتغطية على أكبر عملية نهب للثروات في تاريخ البلد، لجأت حكومة المرتزقة إلى نشر أكاذيب واضحة بخصوص مصرير إيرادات النفط الخام، وتدهور العملة المحلية، في إطار مساعي الالتفاف على مطالب الشعب اليمني التي يصر تحالف العدوان ورعاته على رفضها برغم أنها تشكل حقوقاً إنسانية وقانونية مشروعة.

الأكاذيب الجديدة وردت على لسان رئيس حكومة المرتزقة معين عبد الملك، خلال مؤتمر صحفي تضمن افتراءات واضحة إلى حد الوقاحة، عبر بها عن استهتار العدو بمعاناة الشعب اليمني وإصرار الخونة على التريخ من معاناته. من تلك الافتراءات قوله بأن إيرادات النفط الخام الذي باعتته حكومة المرتزقة طيلة الأعوام الماضية كانت تدخل في حساب البنك المركزي بعدن بكل شفافية، وهو كذب صريح يتناقض بشكل فاضح مع اعترافات صريحة للعديد من مسؤولي المرتزقة، ومنهم المرتزق سلطان العرادة، بأن إيرادات النفط تذهب إلى البنك الأهلي السعودي.

وكانت العديد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية قد نقلت عن



مسؤولين في حكومة المرتزقة تأكيدات متعددة على أن مبيعات النفط والغاز لا تدخل ضمن أية موازنة رسمية ولا أحد يعلم أين تذهب، بل إن المحافظ السابق للبنك المركزي في عدن المرتزق حافظ معيار، اعترف بشكل واضح في 2019 بأن إيرادات نفط وغاز مارب لا تسلم إلى عدن، بل تخضع لسيطرة مرتزقة حزب «الإصلاح» بشكل كامل.

ومن ضمن الأكاذيب التي حاول المرتزق معين عبد الملك تسويقها بشكل وقح متجاهلاً كل حقائق الواقع، قوله إن حكومة المرتزقة «قامت بإصلاحات مالية كثيرة لتحافظ على استقرار العملة وأن سعر الصرف لم يتأثر برغم التحديات» وهو ما يعتبر استخفافاً صريحاً بالرأي العام؛ لأن قضية انهيار العملة في المحافظات المحتلة وقضايا

الفساد ذات الصلة بها ليست مُجرّد تحليلات أو أنباء تحتمل الصدق والكذب، بل واقع يلمسه المواطنون ويعانون منه بشكل متواصل، وقد شهدت المحافظات المحتلة تظاهرات واحتجاجات غاضبة متكررة؛ بسبب الانهيار غير المسبوق للعملة المحلية هناك، والذي نتج عن السياسات المالية التدميرية التي مارستها حكومة المرتزقة بشكل متعمد لتدمير العملة.

أما الغرض من تسويق هذه الأكاذيب فقد عبّر عنه المرتزق معين عبد الملك، بشكل واضح في تصريحاته المتعلقة بقرار حظر تصدير النفط الذي اتخذته صنعاء، حيث زعم أن هذا القرار يهدد «كل الإصلاحات» المزعومة التي تقوم بها حكومة المرتزقة، وأنه يجب على المجتمع الدولي أن يساعد على تأمين عمليات بيع النفط الخام لمساعدة المرتزقة على مواصلة العمل.

محاولة بائسة لتقمص دور الضحية لتضليل الرأي العام عالمياً ومحلياً؛ من أجل تحقيق هدف واحد هو استعادة السيطرة على عائدات النفط والغاز ومواصلة نهبها، لكن هذه المحاولة لن تنجح؛ لأن قرار حظر تصدير النفط ومنع سرقة إيراداته يحظى بتأييد شعبي كبير في مختلف المحافظات، كما أن حقائق فساد ولصوصية حكومة المرتزقة قد أصبحت أوضح من أن تتم التغطية عليها بأية تصريحات.

صباحية شعرية وإنشادية في ذمار بذكرى سنوية الشهيد

الحسبية : ذمار

نظّم اتحاد الشعراء والمنشدين بمحافظة ذمار على قاعة مكتبة البردوني العامة، أمس، صباحية شعرية وإنشادية، ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد للعام ١٤٤٤هـ.

وفي الصباحية، قدم كوكبة من الشعراء والمنشدين بالمحافظة قصائد عبرت عن عظمة المناسبة ودور وتضحيات الشهداء في سبيل الله

والوطن، والملاحم البطولية التي سطورها في مختلف جبهات البطولة.

فيما أكد رئيس اتحاد الشعراء والمنشدين الشاعر صالح الجوفي، أهمية دور الشعر في تخليد تضحيات الشهداء ومكانتهم وملاحمهم البطولية وانتصاراتهم من خلال القصائد والزوامل التي كان وما يزال لها الدور الفاعل في تعزيز الصمود والثبات.

ولفت إلى أهمية تفاعل ومشاركة الجميع في فعاليات هذه الذكرى، بما يليق بتضحيات الشهداء

في الدفاع عن الوطن. وألقيت كلمات، أشارت إلى دور الشعر في تأصيل ثقافة الجهاد والاستشهاد.. داعية إلى الاهتمام بأسر وذوي الشهداء.

تخللت الصباحية، بحضور مدير ميري مكتب الثقافة محمد العموري ومكتبة البردوني عبده الحويدي ونائب مدير مكتب الإرشاد عبدالله مشرح ونخبة من الأدباء والكتاب والشعراء والمثقفين وشخصيات اجتماعية، فقرات إنشادية لكوكبة من المنشدين.



قبائل العليي تعلن النكف والنفي العام ضد النظام السعودي وتعلن تشكيل لواء عسكري للثأر لابنها الشهيد علي العليي

الحسبية : متابعات

يتأجج غضب القبائل اليمنية من يوم إلى آخر جراء الجريمة البشعة التي ارتكبتها النظام السعودي بحق الشباب المغترب علي العليي الذي تم اعتقاله وتعذيبه وتقطيعه في مملكة العدوان.

وأعلنت قبائل ذو علي العليي، أمس، تشكيل لواء عسكري للتوجه إلى الجبهات للدفاع عن الوطن وللأخذ بدم الشهيد المغدور به من قبل النظام السعودي علي عاطف هضبان العليي وكافة شهداء الوطن.

وتجمعت القبائل في لقاء كبير وحاشد، أمس، بصنعاء معلنة النفي العام، مجددة إدانتها واستنكارها للجريمة الوحشية التي ارتكبتها النظام السعودي بحق الشهيد علي عاطف العليي.

واعترت هذه الجريمة عيباً وعاراً وعمراً تُحزّمه وتُجزمه أسلاف وأعراف القبائل اليمنية والعربية ومختلف القوائين والمواثيق الدولية والإنسانية، كما نددت بالصمت المعيب للمجتمع الدولي تجاه هذه الجريمة وسابقاتها التي ارتكبتها النظام السعودي، معتبرة ذلك الصمت صك غفران للمجرمين يشجعهم على ارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق الشعب اليمني والتي لن تسقط بتقادم السنين.

ودعا بيان صادر عن الوقفة تلاه صادق العليي، كافة هيئات ومنظمات حقوق الإنسان، إلى تحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية من خلال تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لفضح ومحاكمة مرتكبي هذه الأعمال أمام الرأي العام العالمي. وناشدت قبائل العليي قبائل نجد والحجاز بداعي الإخاء والقربى والقبيلة



النهوض والقيام بمسؤولياتها وتحديد موقفها تجاه جرائم النظام السعودي المستمرة بحق اليمنيين. وباركت العمليات النوعية والإجراءات الوقائية الرادعة التي تنفذها القوات المسلحة لمنع تحالف العدوان ومرترقتة من

نهب الثروة النفطية للشعب اليمني والتي تعد حقاً سيادياً لكافة أبناء اليمن في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه.

من جانبه جدد الشيخ غادر العليي من قبائل ذي علي العليي بالجوف، استنكاره للجريمة التي ارتكبتها النظام السعودي بحق الشهيد علي عاطف العليي بطريقة مخالفة للأعراف والأسلاف القبلية والإنسانية والقوانين الدولية.

ودعا قبائل اليمن إلى التلاحم والاصطفاف للوقوف إزاء هذه الجريمة وكافة جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني منذ ثماني سنوات.

وأقيمت في الوقفة قصائد شعرية وكلمات أكدت في مجملها على أهمية تعزيز التلاحم لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والتوجه للجبهات للأخذ بالثأر لدم الشهيد العليي وكافة شهداء الوطن.

بعد زراعة أراضي الصحراء وأراضي الوقف الصالحة للزراعة

تدشين موسم حصاد الذرة بمديرتي المنصورية والمراوعة في الحديدية

الحسبية : متابعات

دشّن بمديرية المنصورية بمحافظة الحديدية، يوم أمس، موسم حصاد محاصيل الذرة البيضاء والدخن في أراضي الصحراء والكثبان الرملية.

وفي التدشين، أوضح مدير المديرية عامر علي عامر، أن تدشين الحصاد جاء بعد زراعة أراضي الصحراء وأراضي الوقف الصالحة للزراعة من قبل الجمعية الزراعية بتعاون أبناء المديرية.

وأشار إلى أن النهضة الزراعية التي تحققت في مختلف عزل وقرى المديرية، من خلال زراعة مختلف محاصيل الحبوب ستسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي وخفض فاتورة الاستيراد.

من جانبه أكد أمين عام محلي المديرية علي البحر، أن تدشين الحصاد يأتي في إطار الترجمة الحقيقية لتوجيهات قائد الثورة،



المنصورية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض يوسف شرف، الجهود التي بذلت؛ من أجل زراعة مساحات واسعة من الأراضي الصالحة والكثبان الرملية وأراضي الوقف،

لتحقيق نهضة زراعية لمختلف محاصيل الحبوب بأنواعها، لافتاً إلى استمرار كافة الجهود؛ من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي. بدوره استعرض رئيس جمعية

وما حققته من نجاح كبير بعد أن منّ الله تعالى عليها بالأقطار. وثنى جهود اللجنة الزراعية بالمحافظة وقيادة المديرية وكافة أبنائها ومساندتهم للجمعية في تحقيق نجاحات كبيرة في الجانب الزراعي.

حضر التدشين رئيس لجنة التخطيط والمالية بمحلي المديرية حسن خضري، ومنسق فرع المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية مختار المداني، وعدد من مديري المكاتب التنفيذية والمزارعين.

كما دشّن في وادي سهام بمديرية المراوعة، أمس، موسم حصاد الحبوب بأنواعها.

وفي التدشين أشاد رئيس لجنة التخطيط والمالية بمحلي المديرية يحيى عتيق، بجهود جمعية اكتفاء الزراعية في تنمية النشاط الزراعي بالمديرية وكذا جهود لجنة تفعيل الجمعيات، اللتين أسهمتتا بشكل كبير في زراعة الأراضي الصالحة والكثبان الرملية.

وأكد استمرار دعم السلطة المحلية بالمديرية لتنفيذ المزيد من المشاريع الزراعية ووضلاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف المحاصيل الزراعية.

من جهته أشار رئيس جمعية اكتفاء الزراعية محمد عطية، إلى أن موسم حصاد الحبوب بمنطقة وادي سهام شهد خلال هذا الموسم تنوعاً في زراعة الحبوب ومنها الذرة الحمراء والزرع والدخن، وغيرها، لافتاً إلى أن الجمعية قدمت للمزارعين خلال الموسم الزراعي ٤٨٤ كيساً من البذور المحسنة كقرص استفاد منها ٢٨٣ مزارعاً، في ١١ عزلة بالمديرية. وأوضح أن الجمعية أشرفت على حراثة ٦٤٦ معاداً من الأراضي الزراعية إضافة إلى التدخل في مكافحة حشرة الجدي «ودة الحشد الأفريقي» في ست عزل وتم رش ألفين و٣٢٥ معاداً بالمبيد بالتعاون مع المؤسسة العامة للخدمات الزراعية ومؤسسة بنيان، وفرسان التنمية بالمحافظة.

محاولة اغتيال تطلّ شيخاً من قبائل عبيدة في سياق الصراع بينهم وبين حزب «الإصلاح» المرتزق

الحسبية : متابعات

في سياق الانهيار الأمني المتواصل والصراع بين فصائل الارتزاق نجاً، أمس، شيخ قبلي من محاولة اغتيال في مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح».

وأكدت مواقع إخبارية موالية للعدوان نجاة الشيخ صالح محمد دميث من محاولة اغتيال طالته شرق مديرية الوادي.

ووفقاً للمواقع فإن عبوة ناسفة استهدفت سيارة دميث غير أنه نجا من الانفجار، كما استهدفت عبوة ناسفة ثانية طقماً عسكرياً وأدت إلى إغتيال الطقم، بعد أن تمت زراعتها عليه في سوق الصمدة، أمس، وسط وادي عبيدة، وهو الأمر الذي يؤكد توسع رقعة الصراعات الصامتة بين الأدوات من الشخصيات العسكرية إلى كّل الشخصيات



المحسوبة على أطراف الصراع.

وتأتي هذه العملية بعد أن كانت قوات موالية لحزب «الإصلاح» قد خاضت معارك عنيفة مع قبائل عبيدة، الرافضة لسياسات الحزب التعسفية، وعمليات النهب للقبائل ومصادرة ممتلكاتهم، وأراضيهم، التي تسطو عليها قوات «الإصلاح» بلا هوادة لاستحداث مواقع عسكرية تضع تلك القبائل دروعاً بشرية لمواجهة قوات الجيش واللجان الشعبية، وهو الأمر الذي يترك الشكوك ويوجه أصابع الاتهام صوب مرتزقة «الإصلاح».

من جهة ثانية تتصاعد عمليات الاغتيال بوتيرة عالية بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مدينة مأرب، التي يراد لها أن تسقط بيد قوات موالية للاحتلال الإماراتي بتفاهم بين الرياض وأبو ظبي يقضي إلى إزاحة «الإصلاح» من المشهد بعد سنوات من خدمة دول العدوان

ومشاريعها الاستعمارية.

وكان آخر عملية اغتيال نجحت في قتل القائد العسكري اللواء محمد الجرايدي، وسط اتهامات متبادلة بين قيادات «الإصلاح» والمؤتمر وراء تصفيته، فيما اتهم القيادي البارز والإعلامي المقرب من المرتزق الفارّ علي محسن الأحمر سيف الحاضري، قبل أيام، اتهم قوات الخائن طارق عفاش بمحاولة اغتياله عدة مرات في مدينة مأرب الأمر الذي يعكس حالة الاحتقان الشديدة بين أعضاء مجلس العليي خاصة طارق عفاش، وسلطان العرادة، المحتجز في الرياض، حيث تحاول السعودية والإمارات فرض الخائن طارق عفاش على المدينة الواقعة تحت سلطات حزب «الإصلاح»، بغرض قصفه أجنحة الحزب المالية، من عائدات النفط والغاز، وإنهاء سيطرة حزب «الإصلاح» على أية مدينة في اليمن.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:

نوح جلاس

مديرا التحرير:

محمد علي الباشا

أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

الرئيس المشاط: كان أستاذاً لأجيال من الأدباء والكتاب وواحداً من كبار الشعراء الذين مثلوا إضافة للقعيدة العربية الحوثي: الفقيه خلف تراثاً علمياً وأدبياً زاخراً أتيح للباحثين العرب؛ لما مثله من إنتاج ذي قيمة أدبية وعلمية

وزارة الثقافة: رحيل شاعر اليمن المقال سيترك فراغاً كبيراً في الساحة الثقافية اليمنية والعربية

اتحاد الأدباء اليمنيين: التجربة الإبداعية للشاعر المقال ستظل منهلاً لأجيال من المبدعين في الوطن العربي والعالم

جامعة صنعاء: كان أنموذجاً لرجل المواقف المبدئية والصادقة في زمن الارتهان والعمالة للخارج

اليمن يودع الشاعر والأديب والأكاديمي الكبير الدكتور عبدالعزيز المقال

الدكتور عبدالعزيز المقال رئيس الجامعة الأسبق، مشيدة بإسهاماته الفقيه ومناقبه وإخلاصه لوطنه، حيث كان مناضلاً مخلصاً وأكاديمياً كفواً ومثقفاً كبيراً أثرى المشهد الثقافي المحلي والعربي بإسهاماته المهمة التي ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال.

وفي بيان تعزية أكّدت جامعة صنعاء، أن اليمن خسر برحيل هذه القامة الوطنية والأدبية البارزة، أحد رجالاته المخلصين الذين أسهموا في صنع ملامح المستقبل وتطوير التعليم العالي في اليمن، مشيرة إلى أن الفقيه المقال كان أنموذجاً لرجل المواقف المبدئية والصادقة في زمن الارتهان والعمالة للخارج، لافتة إلى أن اليمنيين على امتداد الوطن وفي المقدمة الأكاديميون ومنسبوا وخريجو الجامعات اليمنية واللاف الطلاب المتعثين في الخارج سيظلون يتذكرون عطاءات الفقيه وإسهاماته الأكاديمية وإنجازاته العلمية والثقافية.

فيما أكّد اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أن اليمن والأمة العربية والعالم قد خسروا بوفاة شاعر اليمن الكبير المقال واحداً من أهم الأسماء الشعرية التي مثلت إضافة ورصيماً مختلفاً لقعيدة التفهيلة والنقد العربي الحديث، علاوة على التعليم الأكاديمي الذي كان المقال من أبرز أعلامه.

ونوه اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين إلى تجربة الفقيه النضالية في خدمة الثورة والجمهورية والوحدة والدفاع عنها من خلال التزام موقف نزيه في سياق علاقته الوثيقة بالقضية الوطنية.

وفي بيانه أشار اتحاد الأدباء اليمنيين إلى ما تمتعت به قصيدته الحديثة ومقاله الرصين من سمات عززت من مكانته وكرست حضوره الإبداعي والإنساني اسماً كبيراً وعلماً عظيماً من أعلام القعيدة العربية.

وأشاد البيان بما مثلته تجربة الراحل لأجيال من الأدباء نهلوا من مدرسته وشكلوا إضافة للتجربة الأدبية اليمنية والعربية. ولفتت إلى أن التجربة الإبداعية للشاعر الكبير عبدالعزيز المقال ستظل منهلاً لأجيال من المبدعين في الوطن العربي والعالم.

اليمن وأهم رموزه. وأشار إلى المواقف الوطنية للفقيه المقال في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، والذي اختار الانحياز لوطنه في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وقدم مثلاً صادقاً في التزام القضية الوطنية، منوهاً بتجربته كاتباً وناقداً التزم موقفاً صادقاً في علاقته بالكتابة والنقد وعبر عن تجربة مختلفة ومتميزة في علاقته بكتابة القعيدة والنقد والمقال، وكان في كل ذلك علماً كبيراً.

وقال الرئيس المشاط: «لقد كان شاعر اليمن الكبير الدكتور عبدالعزيز المقال أستاذاً لأجيال من الأدباء والكتاب، وواحداً من كبار الشعراء الذين مثلوا إضافة للقعيدة العربية وبرز علماً من أعلامها، وبالتالي فتجربته ستظل مدرسة مشرعة الأبواب للأجيال القادمة».

وفي ختام البرقية أعرب الرئيس المشاط عن خالص العزاء وأصدق المواساة لأسرته وآل المقال كافة في محافظة إب بهذا الصاب الأليم، فيما أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي بمناقبه الفقيه وإسهاماته الأدبية والثقافية.

وقال الحوثي في برقيته «كان الفقيه في مقدمة شعراء اليمن المعاصرين، ومن كبار أساتذة الجامعة، ورأس جامعة صنعاء لسنوات عديدة». وأشار إلى أن شاعر اليمن المقال، يعد من أبرز شعراء الوطن العربي في العصر الحديث، والذي ذاع صيته وحصد العديد من الجوائز العربية والدولية في مجالي الأدب والثقافة، كما أثرى الساحة العلمية بالعديد من المؤلفات والدراسات فخلف تراثاً علمياً وأدبياً زاخراً أتيح للباحثين العرب، لما مثله من إنتاج ذي قيمة أدبية وعلمية. وأكّد محمد علي الحوثي، أن رحيل الشاعر والأديب الدكتور عبدالعزيز المقال يشكل خسارة كبيرة لليمن من الصعب تعويضها، لما يمثله من قيمة أدبية وعلمية عالية.

تجربة غنية بالنضال الفكري

إلى ذلك نعت رئاسة جامعة صنعاء، الشخصية الوطنية والأكاديمية وشاعر وأديب اليمن الكبير



السعودي الإماراتي ومرتقته.

قيادات الدولة في مقدمة المعزين

الرئيس المشاط، وفي البرقية التي رفعها إلى أسرة الفقيه وكلّ أحرار الأمة العربية والإسلامية، أكّد أن اليمن والأمة العربية قد خسرا برحيل الشاعر المقال واحداً من كبار شعراء

الحسبة : خاص

توفي، أمس الاثنين، في عاصمة الصمود صنعاء، شاعر اليمن الكبير الدكتور عبدالعزيز المقال، عن عمر ناهز الخامسة والثمانين سنة قضى جلّه في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة وتجلي في معظمها من سدنة قصيدة التفهيلة ونقاد الأدب العربي الحديث وكتاب القضية الوطنية الصادقة. ويرحيل الشاعر المقال يخسر اليمن واحداً من أهم شعرائه وكبار النقاد، وواحداً من أبر أبنائه وأصدق مناضليه الأحرار، فيما فقد اليمن برحيله اسماً كبيراً من مبدعيه الذين كتبوا اسم اليمن بحروف من نور ليمثل رحيله خسارة فادحة ليس لليمن وإنما للعالم والشعر الإنساني.

حياة في رحاب القعيدة الثورية

وفيما نعت وزارة الثقافة شاعر اليمن وأديبها الكبير الدكتور عبدالعزيز المقال، الذي قضى حياته في رحاب القعيدة العربية والنقد الحديث شاعراً كبيراً وأديباً متميزاً ومناضلاً وطنياً مخلصاً، فقد تقدم الرئيس المشاط ومحمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى بالتعازي والمواساة في رحيل المقال.

وقد أعربت وزارة الثقافة في بيان لها عن تعازيها لليمن وللأمة الإسلامية والعربية والعالم أجمع في فقدان علم من أعلام اليمن والوطن العربي ورمز من رموز الثقافة الإنسانية، وقالت في بيان لها: «إن فقدان الأديب والمثقف والشاعر الكبير عبدالعزيز المقال سيترك فراغاً كبيراً في الساحة الثقافية اليمنية والعربية». منوهاً بما تميزت به تجربته وما مثلته من إضافة كبيرة للشعر العربي والنقد الحديث علاوة على تجربته مناضلاً وطنياً جسوراً، مؤكدة أن «رحيل المقال عن دنيانا الفانية يمثل خسارة كبيرة لكنه سيبقى مدرسة كبيرة تهل منها الأجيال».

ولأن الدكتور المقال مثل على مدى تجربته مناضلاً وطنياً جسوراً وشاعراً كبيراً تعامل مع القعيدة على مدى أكثر من خمسين سنة فأعطاها زهرة حياته ومنحت ريحانها وكان

حياة الفقيه المقال في سطور



- كتاب الأم ٢٠٠٨
- بالقرب من حدائق طاغور
- يوتوبيا وقصائد للشمس والمطر
- ٢- الدراسات الأدبية والفكرية:
- قراءة في أدب اليمن المعاصر
- شعر العامية في اليمن
- الأبعاد الموضوعية والفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن.
- يوميات يمانية في الأدب والفن
- قراءات في الأدب.
- الشعر بين الرؤية والتشكيل
- أصوات من الزمن الجديد
- ثمرات في شتاء الأدب العربي.

٣- رسائل وأطروحات كتبت عنه:

- ثلاثة شعراء معاصرين من اليمن (باللغة الإنجليزية): بهجت رياض صليب
- عبد العزيز المقال، الشاعر المعاصر: د. محمد النهاري، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٣ م
- الدكتور عبد العزيز المقال ناقداً: د. ثابت بداري وغيرها من الدراسات والأبحاث والرسائل والأطروحات.

- حصل على جائزة (الفراس) من الدرجة الأولى في الآداب والفنون من الحكومة الفرنسية، ٢٠٠٣ م.
- حصل على جائزة الثقافة العربية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤ م

من أعماله الأدبية التي صدرت حتى الآن:

- ١- الدواوين الشعرية:
- لا يد من صنعاء ١٩٧١ م
- مأرب يتكلم بالاشتراك مع السفير عبده عثمان ١٩٧٢ م
- رسالة إلى سيف بن ذي يزن ١٩٧٣ م
- هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي ١٩٧٤ م
- عودة وضاح اليمن ١٩٧٦ م
- الكتابة بسيف الناشر علي بن الفضل ١٩٧٨ م
- الخروج من دوائر الساعة السلمانية ١٩٨١ م
- أوراق الجسد العائد من الموت ١٩٨٦ م
- أبجدية الروح ١٩٩٨ م
- كتاب صنعاء ١٩٩٩ م
- كتاب القرية ٢٠٠٠ م
- كتاب الأصدقاء ٢٠٠٢ م
- كتاب بلقيس وقصائد لمياه الأبحر ٢٠٠٤ م
- كتاب المدن ٢٠٠٥ م

- من مواليد عام ١٩٣٧ م، قرية المقال، محافظة إب
- حصل على الشهادة الجامعية عام ١٩٧٠ م.
- حصل على شهادة الماجستير من كلية الآداب بجامعة عين شمس عام ١٩٧٣ م.
- حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة عين شمس عام ١٩٧٧ م.
- أستاذ الأدب والنقد الحديث في كلية الآداب -جامعة صنعاء- (درجة الأستاذية عام ١٩٨٧ م).
- رئيس جامعة صنعاء عام ١٩٨٢ - ٢٠٠١ م.
- رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني -حتى وفاته.
- عضو المجمع اللغوي -القاهرة.
- عضو المجمع اللغوي -دمشق.
- عضو مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية بيروت.
- حصل على جائزة (الوئس) عام ١٩٨٦ م.
- حصل على وسام الفنون والآداب -عدن ١٩٨٠ م.
- حصل على وسام الفنون والآداب -صنعاء ١٩٨٢ م.
- حصل على جائزة الثقافة العربية، اليونيسكو، باريس ٢٠٠٢ م.

طمأنة العدوان والمرترقة تبوء بالفشل

السفير الأمريكي في مهمة إنعاش نهب الثروة..

تحركات مريبة من حضرموت إلى عدن



السفير الامريكى في حضرموت

والسلوك العدواني المُستمرّ في ظل تدفق القوات والبارجات الحربية إلى باب المندب والسواحل اليمنية وبناء القواعد العسكرية في حضرموت وسقطرى وميون والمهرة.

ويشير القحوم إلى أن هذه الزيارة تأتي كذلك كمحاولة منه لتطمين الناهبين ودول العالم التي تنهب الثروات النفطية بأن أمريكا متواجدة وأنه لا يوجد قلق حتى ولو تواجد الطيران المسيرّ اليمني وسوف نقوم بردع هذه الطائرات.

ويتفق القحوم في هذه الجزئية مع طرح سليم الجعدي الذي يقول: إن السفير الأمريكي ظهر في حضرموت قبل الضربة الثانية في ميناء الضبة بأيام، ليعطي التطمينات لدول العدوان ومرترقتها، لكنه بمجرّد مغادرة حضرموت دخلت السفينة إلى الميناء ولكن صدها الطيران المسيرّ للجيش واللجان الشعبية وبالتالي لم يتحقّق مرادهم.

ويؤكد الجعدي أن العملية الثانية جاءت في نفس اليوم الذي تواجد فيه السفير الأمريكي في عدن المحتلة، وفي نفس اليوم الذي دخلت فيه السفينة لميناء الضبة، وهذه تعد المحاولة الأخيرة لأمريكا لإعطاء التطمينات لعملية النهب الفاشلة.

نهج إجرامي
من جهته، يقول عضو المكتب السياسي علي القحوم: إنّ زيارة السفير الأمريكي إلى عدن تثبت النهج الإجرامي تجاه اليمن والتناقضات المفصوحة تجاه السلام.

ويضيف أن هذه الزيارة ترسخ حقيقة التوجّهات الأمريكية الخطيرة

■ **مساعي تسليم ميناء**

الضبة للقوات الأمريكية

من قبل حكومة

المرترقة يؤسس لبقاء

الاحتلال في سواحل

المحافظة، ويعد تفريطاً

بالسيادة الوطنية

وتوطيئاً للاحتلال في

محافظة حضرموت وهو

ما يرفضه كلّ أحرار

المحافظة

المحتلّة، في مؤشر واضح على التدخل الأمريكي السافر في الشأن اليمني بخضوع مذل من قبل مرترقة العدوان. ويقول الخبير الاقتصادي سليم الجعدي: إن زيارة السفير الأمريكي إلى عدن جاءت كمحاولة أخيرة ومستميته، بعد أن قاموا بتزويد المرترقة بـ ٣٠٠ مليون دولار من وحدات السحب الخاصّة، لانتشال حكومة المرترقة وتأمينها من السقوط وتأمين احتياجاتهم.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الزيارة أيضاً جاءت بعد لقاء المرتزق رشاد العليمي بسفراء الدول العشر؛ كونه أطلق قبلها نداء استغاثة بأن حكومة المرترقة لم تستطع الصمود وأنها على وشك الإفلاس جراء قرار صنعاء وقف عمليات نهب النفط، وأنه يجب مساعدتهم، الأمر الذي جعل أمريكا وبريطانيا تتخذ قراراً بتزويد حكومة المرترقة بـ ٣٠٠ مليون دولار من وحدات السحب الخاصّة، وهذه الوحدات هي عبارة عن قروض على الشعب اليمني وبفائدة أسبوعية.

ويواصل قائلاً: «ما يثير الاستغراب أن مرترقة العالم يبيعون أوطانهم نقداً كمرترقة أوكرانيا، أما مرترقة اليمن الرخاص فهم يبيعون أوطانهم بالقروض.

المسيرة : عباس القاعدي

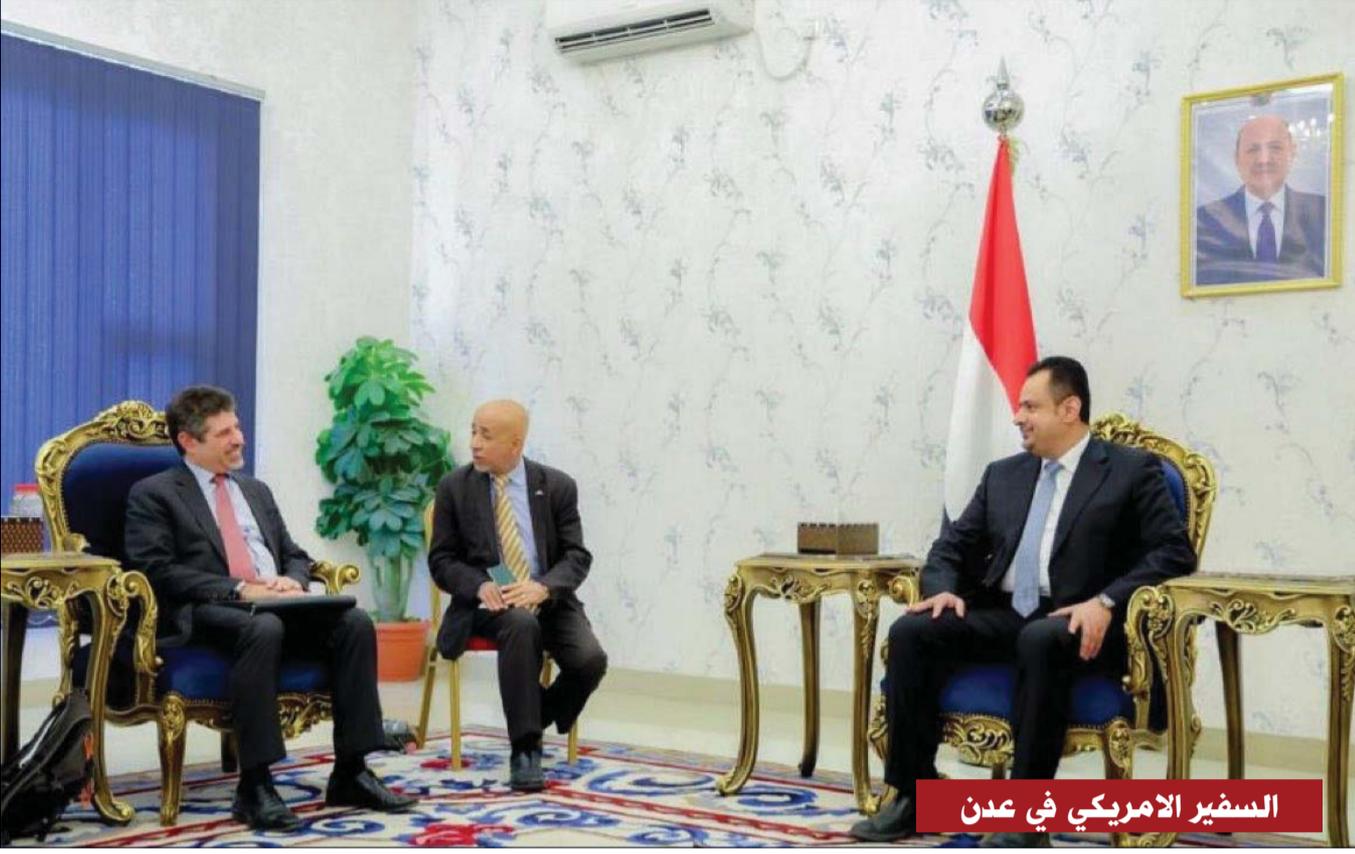
كثّف السفير الأمريكي إلى بلادنا من تحركاته خلال الأيام الماضية، في مشهد يؤكّد حقيقة التدخل الأمريكي السافر في الشأن اليمني.

وبعد أيام من الحديث عن ترتيبات أمريكية بريطانية فرنسية لحماية الموانئ الجنوبية المحتلة من ضربات القوات المسلحة، وصل السفير الأمريكي ستيفن فاجن إلى مدينة عدن، في زيارة اعتبرها اقتصاديون محاولة منه لشرعنة بقاء القوات الأمريكية في حضرموت ومنحها شرعية البقاء.

ويأتي هذا كذلك في ظل الحديث المتزايد بشأن حماية أمريكية محتملة لميناء الضبة، جراء قرار صنعاء بإيقاف تهريب النفط، والعمليات المستمرة.

وجاءت زيارة السفير الأمريكي -بحسب وسائل إعلامية تابعة للمرترقة- بطلب من حكومة المرترقة، لإجراء ترتيبات أمريكية في ميناء الضبة ليتم خلالها إبرام اتفاق يمنح القوات الأمريكية في الريان شرقي المكلا حق حماية ميناء الضبة، وهو ما سبق أن حذر منه ناشطون جنوبيون.

وكثير مؤخراً التواجد الأمريكي في المناطق اليمنية الجنوبية والشرقية



السفير الأمريكي في عدن

من ميناء نفطي إلى هدف عسكري مشروع في حال تم تسليم الميناء للغزاة الأمريكيين وأعاونهم الفرنسيين.

ويدعو باراس كافة عقلاء المحافظة إلى وقف العبث بمقدرات حضرموت، مؤكداً أن أبناء المحافظة في الوادي والصحراء والساحل أول من طالبوا بإيقاف نهب وتصدير الثروة النفطية من منشأة المسيلة النفطية التي تعرضت لأبشع استنزاف على مدى السنوات الماضية دون أن يستفيد منها أبناء المحافظة الذين يعيشون ظروفاً اقتصادية وإنسانية صعبة، مُشيراً إلى أن قرار حماية الثروات السيادية جاء مكملاً وملبياً لمطالب أحرار حضرموت الذين تعرضوا للتهريب باستخدام القوة من قبل القوات الغازية المحتلة في الميناء.

وحيا المحافظ باراس تأييد أبناء حضرموت وتعاونهم الكبير مع القوات المسلحة في الإبلاغ عن كافة المحاولات الرامية لنهب ثروات المحافظة التي حرمت من أدنى الخدمات على مدى السنوات الماضية ولم يلمس أبناؤها أية آثار إيجابية لتصدير مليوني برميل من خام المسيلة.

وجدد التأييد للضربة الثانية التي أحبطت ثاني محاولة لنهب مليوني برميل من النفط الخام، محملاً سلطات الاحتلال في المحافظة مسؤولية أية مخاطر يتعرض لها الميناء النفطي. وأكد أن الميناء بكافة مرافقه والطواقم العامل لم يتعرض لأية أضرار خلال العمليتين التي أفضلت محاولات آثمة لتهريب النفط الخام، داعياً سلطات الميناء إلى الامتنان لقرار صنعاء القاضي بوقف تهريب النفط الخام وعدم استقبال أية سفن ناهبة حتى تتجنب أية مخاطر، مُشيراً إلى أن مساعي تسليم ميناء الضبة للقوات الأمريكية من قبل حكومة المرتزقة يؤسس لبقاء الاحتلال في سواحل المحافظة، ويعد تفريطاً بالسيادة الوطنية وتوطيئاً للاحتلال في محافظة حضرموت وهو ما يرفضه كل أحرار المحافظة.

دعوات عسكرية ميناء الضبة تشكل تهديداً للبنى التحتية في المحافظة وقد تحولها من ميناء نفطي إلى هدف عسكري مشروع في حال تم تسليم الميناء للغزاة الأمريكيين وأعاونهم الفرنسيين

على تجميدها بطلب من صنعاء، وهذا يأتي في إطار الدعم الأمريكي اللازم بما يضمن استمرار وبقاء حكومة المرتزقة التي تواجه تهديداً بالسقوط بعد إيقاف عمليات نهب النفط من قبل صنعاء. في هذا الإطار يقول الحداد: إن السفير الأمريكي لعب أكثر من دور خلال الأسابيع الماضية في محاولة منه شرعنة بقاء القوات الأمريكية في حضرموت ومنحها شرعية البقاء، في ظل قرار صنعاء بإيقاف تهريب النفط، المتزامن مع تصاعد وتيرة استهداف القوات المسلحة السفن النفطية ومنعها من الوصول إلى الميناء لنهب النفط الخام. وكون زيارة السفير الأمريكي ستيفن فاجن لمدينة عدن تشير إلى ترتيبات جديدة لحماية الموانئ وتعزيز الوجود الأمريكي في الساحل الشرقي جراء قرار صنعاء، فقد حذر محافظ حضرموت المعين من قبل حكومة صنعاء لقمان باراس، من مغبة إقام الموانئ الشرقية في الصراع وتحويلها إلى قواعد عسكرية لقوى الغزو والاحتلال. ويؤكد باراس أن دعوات عسكرية ميناء الضبة التي يقف وراءها الأمريكيين والفرنسيين، تشكل تهديداً للبنى التحتية في المحافظة، وقد تحولها

بإطلاق ٣٠٠ مليون دولار للمرتزقة لانتشالهم كونهم كانوا سيسقطون سقوطاً مدوياً؛ بسبب قرار منع نهب النفط، ولهذا يجب أن يعرف الشعب اليمني من هو عدوه، خصوصاً بعد أن ظهر السفير الأمريكي وقال إن المطالبة بالرواتب يعتبر تطرفاً بينما ثرواتنا تنهب ولا ينسب ببنت شفه.

لكن بإذن الله تعالى لن تسمح قواتنا المسلحة بنهب حتى برميل واحد من النفط، ولن تسمح بنهب حتى بقية الثروات أبرزها الثروة السمكية والمعدنية التي أصبحت تنهب من مناجم حضرموت ونهب كثير من الذهب وتشحن عبر قاطرات وشاحنات وسفن إلى دبي التي أصبحت اليوم ترتب على عروش الدول المنتجة للذهب.

تحرّكات استخباراتية

بدوره، يقول الخبير الاقتصادي رشيد الحداد: إن تحرّكات السفير الأمريكي تجري تحت لافتة اقتصادية رغم أن هذه التحركات استخباراتية ومخالفة للعرف الدبلوماسي؛ لأن السفير يقدم نفسه كطرف رئيسي من أطراف الصراع ويتدخل في شؤون داخلية ليست من مهامه الدبلوماسية. ويؤكد الحداد في تصريح لصحيفة «المسيرة»، أن حديث السفير الأمريكي عن تداعيات قرار حماية الثروات الوطنية ومزاعمه، تؤدي إلى عجز حكومة المرتزقة عن صرف رواتب موظفيها، وفي المقابل وقوف واشنطن وراء إعاقه مساعي تمديد الهدنة واعتراضها، على موافقة الطرف الآخر على المطالب الإنسانية التي قدمتها صنعاء كضرورة وفي نفس الوقت كشرط للقبول بتمديد الهدنة، وهذا يؤكد أن الولايات المتحدة لاعب رئيسي في الحرب الاقتصادية في اليمن، خاصة وأن ستيفن فاجن تولى هو وتيم ليندركينج مهمة إقناع صندوق النقد الدولي بصرف ٣٠٠ مليون دولار من وحدات حقوق السحب الخاصة باليمن لحكومة المرتزقة بعد أكثر من عام

وبحسب الجعدي فإن عملية النهب هذه المرة عبارة عن عملية قرصنة بأوسع مفهومها وهي دخول سفينة نهب تجارية برفقتها ست سفن حربية عليها عتاد حربي وبالتالي كان مخططهم هو إفشال تواجد الطيران المسير والذي بفضل الله تعالى نفذ العملية ومنع محاولة عملية النهب الثانية، موضحاً أن السفينة التي حاولت دخول الميناء وتم منعها تتبع شركة «شيفرون الأمريكية»، واستأجرتها شركة «او كس دينتال» النفطية، التي تعمل في قطاع عشرة وهي شركة أمريكية.

ووفق السكرتير الإعلامي للجنة الاقتصادية العليا، إبراهيم السراجي، إن حكومة المرتزقة حاولت تهريب ٢,١ مليون برميل من النفط الخام بقيمة تقديرية ١٧٤ مليون دولار، عبر ميناء الضبة بالاستعانة بشركات تهريب دولية تمثلت باستقدام ناقلة النفط (براتيكا-PRATIKA) وعدد ٢ لنشات و٦ قطع حربية مجهولة الهوية، عبر شركات تهريب مقابل مبالغ باهظة حصلت على عمولات ورشاوى.

مؤشرات خطيرة في أوروبا

ومن خلال التحركات الأخيرة فقد ظهر الأمريكي جلياً وبصورة واضحة؛ لأنهم يحاولون باستماتة تأمين احتياجاتهم من النفط والغاز، خصوصاً أنهم مقدمون على فصل الشتاء التي بدأت فيه ظهور مؤشرات خطيرة في أوروبا، حيث شاهدنا الرئيس الفرنسي يُصَفِّح من قبل امرأة، وشاهدنا الطوابير في أنحاء فرنسا وكذلك المظاهرات في أنحاء أوروبا؛ ولهذا فإن أمريكا مجبرة على تأمين مرتزقتها من احتياجاتهم من النفط والغاز خصوصاً مرتزقتها من زعماء أوروبا لمن خضعوا للهيمنة الأمريكية والآن أصبح موقفهم مخزياً أمام شعوبهم؛ وخوفاً على مصالحها أصبحت أمريكا تبحث عن حل لمشكلة النفط حتى يكون الزعماء في مأمن من المظاهرات والثورات التي ربما قد تحدثت خلال فصل الشتاء وربما نشهد إنقلاب أنظمة سياسية وتغير أخرى في أوروبا، بحسب الجعدي.

وحول الأبعاد السياسية من قرار صنعاء بإيقاف عملية النهب، يؤكد الخبير الاقتصادي سليم الجعدي أنه كان له الأثر الرئيس لكل المجريات في أوروبا وكل دول العدوان؛ ولهذا فإن فاتورة الحرب أصبحت كبيرة ولن تستطيع السعودية ولا أمريكا ولا مرتزقة العدوان القيام بتمويل فاتورة الحرب كون إيرادات النفط المنهوب كانت تذهب إلى البنك الأهلي السعودي في الرياض، واليوم توقفت، وبالتالي فإن المبالغ التي نهبت إلى نهاية شهر أكتوبر فقط ٢٢ مليار دولار وهذه كانت كافية بدفع مرتبات الشعب اليمني لأكثر من ١٥ عاماً وبالتالي الآن أصبح إلزاماً أن يعرف الشعب اليمني من هو عدوه ومن هو الذي يمنع مرتباته.

وفي الوقت الذي يطالب فيه ٢٥ مليون يمني بمرتباتهم، يقول الجعدي: «لا تهتم دول العدوان ومرتزقتها على الإطلاق بالشعب اليمني، وإنما يقومون

الشهادة والشهيد.. سبيل مستقيم وعروج مقدس

«الشهادة في سبيل الله» في الآيات الكريمة:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من سورة آل عمران.

فالشهيد ينتقل بعد استشهاده إلى حياة أخرى لا تقارن بالحياة التي كان يعيشها، حياة استحققت منه أن يضحى لنيلها، فهو هناك «عند ربهم»: حي يرزق، فرح مستبشر، لا خوف عليه ولا حزن.

الشهادة فوز عظيم وربح لا خسارة فيه

يوكد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بأن دين الله لا يوجد فيه أية خسارة وكله ربح، ومن تلك الأرباح من يحظون بالشهادة في سبيل الله: «إن الحماقة هي هذه، وهذه هي الخسارة: أن يتهرب الإنسان عن الربح العظيم في الدنيا وفي الآخرة، يتهرب عن الحياة، أليس الشهيد حياً؟ أنت تتهرب عن الحياة خوفاً من الموت، وهذا من أغرب الأشياء، أنا أخاف من الموت فلا يدري الإنسان وإذا به قد وقع في الموت الحقيقي، الغيبوبة المطلقة إلى يوم الدين، أما الشهيد فهي لحظة، قد تكون لحظة ربما قد لا تكون إلا دقائق معدودة، وقد لا يكون فعلاً هناك فاصل، فهو حي، وحياة يراها أفضل من الحياة التي كان فيها، حينئذ إذا تأملنا كل شيء وعلى أساس أن دين الله كله ربح، هو ليس فيه خسارة في أي مجال من المجالات». معرفة الله -الخامس عشر.

رسالة للمرأة على لسان

الشهيد القائد في ذكرى

العظماء

«المرأة تقع عليها مسؤولية كبرى جداً، وهي زوجة، وهي أم، وهي قريبة من هذا الطفل تربيته، وهي قريبة من هذا الرجل تؤيده وتدفع به وتصبره وتشجعه، لقد بلغ الأمر بالنساء الإيرانيات أن أصبحن يفتخرن، تفتخر إحداهن بأنها أصبحت أم أربعة شهداء، وأخرى تفتخر بأنها أصبحت أم ثلاثة شهداء، وهكذا أصبحن يتفاخرن بأنهن أمهات شهداء، وزوجات شهداء، مثل هذه الزوجة وهي في بيتها هي من سيكون لها ذلك الموقع العظيم إذا ما لحقت زوجها بإيمان وصلاح، وتقوى، أن تحظى بالقرب منه في درجته كشهيد مجاهد، وهي درجة عالية: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا نَرَجَاتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً} (النساء: من الآية 96) فهي في بيتها تحظى بهذه المكانة، آيات من سورة المائدة -الدرس الرابع.



وتجعله عاجزاً عن المواجهة؛ لأنه رأى أمامه أمة مستعدة للتضحية، ثابتة الموقف، شرسة في أرض المعركة، لا تلين ولا تستكين أمام أية وسيلة ترهيب أو تستميل لترغيب.

الشهادة في سبيل الله اصطفاء واختيار إلهي وليست حظاً خاطفاً

ما يجب أن يدركه جميع المؤمنين أن طريق الجهاد في سبيل الله طريقاً مقدساً بقداسة التوجيه ومصدره -جل شأنه- وأن الحصول على شرف ووسام الشهادة ليس مجرد تواجده في الميدان جسدياً، ولو عدنا لتقييم واستنكار حياة الشهداء لوجدنا في جميعهم منظومة متكاملة من الإيمان والوعي ومكارم الأخلاق، ولو عرضنا صورهم على مخيلتنا لوجدنا أن في ملامحهم ارتسمت البشارة والسرور بما هم عليه في واقع تحركه في الميدان؛ لأنهم استحلوا واستلذوا مرارة وصعوبات ومعاناة الجهاد كواقع لا بد منه فأذاقهم الله حلاوة الشهادة واختارهم ليكونوا في ذلك المقام، وما يؤكد حقيقة أن الشهادة اختيار إلهي دقيق لا يناله إلا ذو حظ عظيم، قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْتُوا وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ من سورة آل عمران - آية (140)، قوله تعالى هنا: ﴿يَتَّخِذُ﴾ بمعنى يختار من هؤلاء المؤمنين بما يعلمه هو من صدق إيمانهم.

بمعنى أن الشهادة لا يجب أن تكون حلمًا تريد أن تناله وأنت ما زلت في نفسك وواقعك ممثلي بالقصور والتقصير والتباطؤ و... إلخ، فمقامها يستحق منك أن تتعب لتصل إليها.

الكرامة الإلهية للشهيد

تتلخص كرامة وتكريم الله للشهيد بعد فوزه بالجائزة الربانية

ثقافة الشهادة في سبيل الله

الشهيد حينما انطلق مستجيباً لله -جل شأنه- لم ينطلق بحثاً عن الشهادة في سبيل الله ليظفر بالنصر الشخصي فقط، بل إن انطلاقته كانت مبنية على إيمان واع بأهمية تحركه ونتيجته وإدراكه لخطورة القعود والتخاذل لا سيما في مرحلة تشهد فيها الأمة بشكل عام، وشعبنا اليمني بشكل خاص عدوان ومؤامرات كبيرة جداً تهدف إلى تركيع الشعوب وسلبها حريتها.

فثقافة الشهادة في سبيل الله هي الحل الأمثل للتحرك من جميع المخاوف التي تقيد الشعوب والأمم عن الجهاد ومواجهة العدو، وأولى تلك المخاوف: «الموت»، فالشهادة هي البوابة الوحيدة للحصول على الحياة الأبدية لمن يخافون الموت؛ باعتبار الموت فاصلاً قصيراً جداً ما بين الحياتين، أشبه ما يكون بالفاصل الإعلاني، وأكد سبحانه وتعالى هذه الحقيقة الثابتة في محكم كتابه الكريم بقوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ﴾ من سورة آل عمران - آية (169)، أي لا يجب أن نفكر مجرد تفكير في أن الشهادة تعني الموت أبداً.

في ذات السياق يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «من يهربون من الموت في الدنيا، هم من يموتون حقيقة، أما الشهداء فإنهم لا يموتون، أو ليس كذلك؟، فكل من يخاف من الموت هو الخاسر، هو الذي يريد أن يموت، هو من سيكون موته لا قيمة له، إذا كنت تكره الموت فحاول أن تجاهد في سبيل الله، وأن تقتل شهيداً في سبيله» معرفة الله -الخامس عشر.

من ثمار هذه الثقافة أنها تأتي بمثابة حصانة منيعة تشكل حاجزاً صلباً بين الأمة وعدوها، فهي لمن تحملها عزة وكرامة ورفعة، وتزرع في قلب عدوها الذعر والخوف والذل

قريباً وبشّر المؤمنين ﴿من سورة الصف﴾.

أما عن طريق أرباب الباطل والشّر هو «الشيطان» لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ من سورة النساء - آية (76).

الشيطان بكل ما يحملة من مشاعر الحقد والغضب والعداء لبني آدم، وبكل ما أوتي من جهد على أن يبقى على وعده بإضلال عباد الله، يتحرك أولياؤه تحت ظله المظلم وأهدافه الجهنمية.

سبيل الله «شهادة وحياة»، وسبيل الشيطان «قتل موت»

ولأنه -وكحقيقة لا مناص منها- أن الصراع بنوعه العسكري ينتج عنه مواجهة مباشرة وبالتالي سقوط قتلى، فمن منطلق رحمة الله الواسعة بعباده المستجيبين له، العاملين بتوجيهاته، وفي طريق الجهاد في سبيله فتح لهم مجالاً لاستثمار موتهم وأوجد فرقاً بينهم وبين القتلى الذين يسقطون وهم يقاتلون في سبيل الشيطان وأوليائه، وهو «الشهادة في سبيل الله».

مفهوم الشهادة في سبيل الله

وتعرف الشهادة في سبيل الله بالمفهوم القرآني بأنها: أسمى أنواع التضحية التي ترسخ كُلم معاني الحق والعدل وقيمهما، وهي الترجمة الحقيقية لمبدأ الصدق مع الله بعيداً عن زخرف القول باللسان، بل اقتران القول بالفعل وقفراً إلى الواقع العملي، لقوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ من سورة الأحزاب - آية (23).

المسيرة | هنادي محمّد

الصراع واقع واستمراريته حقيقة حتمية

الصراع كواقع قائم في الحياة البشرية التي منذ أن وجد بني آدم وهو مستمر لم يتوقف عند مرحلة معينة أو أمة من الأمم، فالخير والشّر، الحق والباطل، طريقان لا نهاية لهما ولذلك كانت الدنيا هي دار الابتلاء والامتحان والعمل للوصول إلى المقام والمستقر النهائي وهو الدار الآخرة التي سيقتر فيها مصير الإنسان إما إلى الجنة أو النار -والعباد بالله-، حيث لا صراع بعدها ولا مجال لأي تصحيح للمواقف؛ باعتبارها موضع للحساب والمساءلة والجزاء، ووجود الإنسان في هذه الأرض لم يكن عبثاً بل خليفة لله أنيطت به الكثير من المسؤوليات والواجبات التي وجهه الله بها في كتابه الكريم الذي جعله دستوراً له في الحياة، يسير عليه ويلتزم بكل ما جاء فيه.

سبيل الله وسبيل الشيطان طريقان لا ثالث لهما

وبما أن هناك صراعاً قائماً، فبال تأكيد أن لهذا الصراع أسبابه، وإذا ما عدنا إلى بداية الوجود البشري لنستذكر ما حدث بين هابيل وقابيل لعلنا أن سبب صراعهما كان الحسد، وفي الوقت الحالي نجد أن لأرباب الشر أسبابهم في خلق الصراعات والحروب، من تلك الأسباب وفي مقدمتها: الاستكبار، السعي للسيطرة، الإفساد في الأرض والإضلال، في المقابل: لأهل الحق قضية يحملونها، وأسباب من أجلها يتحركون في دفع الشر وصد تحركات الأعداء، في مقدمتها: الاستجابة لله -جل شأنه- الذي أمرنا بالكثير من الآيات البنات بالجهاد ومقارعة الظالمين ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ من سورة التوبة - آية (41).

ولكلا الطرفين عنواناً يتبنى حركته، فالعنوان الذي وضعه الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين هو: «سبيل الله» ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعِلْمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ من سورة البقرة - آية (244)، ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ من سورة البقرة - آية (190).

عنوان وطريق واحد لا ثاني له، نظم لسالكه تحركهم وضبطه بقيم ومبادئ إيمانية مثلى، وأوضح نتائجه وثماره العاجلة والأجله بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَارَةِ تُنْجِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عِدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَقِتْحٌ

الحرب الناعمة وهويتنا الإيمانية

وسام الكبسي



أشد أنواع الحروب خطورة وأقلها تكلفةً فأثارها كارثية على مجتمعاتنا العربية والإسلامية بالذات كونها تستهدف هُويته الإيمانية والقومية وتفكك نسيجه الاجتماعي تسمى الحرب الناعمة التي لفت الانتباه إليها -غير مرة- قائد الثورة السيد عبدالمك بدران الدين الحوثي -يحفظه الله تعالى- مطلقاً عليها مصطلح الحرب الشيطانية وهذه التسمية تنطبق على هذه الحرب بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

فهذه الحرب لا تحتاج إلى ترسانة عسكرية ولا طائرات وبارجات حربية وصواريخ طويلة المدى بل إن هذه الحرب أشد علينا من كل أنواع الأسلحة حتى البيولوجية؛ لأن ميدانها هي نفوس الناس لتهدمها وتفزعها من محتواها ومن فطرتها التي فطرها الله عليها.

وللقوة الناعمة أساليب متعددة وفق خطوات مدروسة تبدأ بالاستدراج كما الشيطان تماماً وقد تفنن فيه الأمريكيان؛ كونه البديل المجدي لها بعد الإخفاقات والتكاليف المالية والبشرية والمعنوية الباهظة في حروبها الصلبة وجعلتها رديفة للحرب الصلبة؛ كون أساليبها متعددة وجذابة إعلامياً وثقافياً وفكرياً، ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها تحصل عناوين براقة كالحرية وما يسمى بالانفتاح والتطور والحداثة مهمتها مسخ القيم والمبادئ والأخلاق المتجذرة في عقول وقلوب الناس واستبدالها بمصطلحات خبيثة وشريفة ليصنعوا من الشخص المستهدف عنصراً شيطانياً خطيراً على نفسه ومجتمعه وأمنته.

مصادر القوة الناعمة ومواردها

ومن مصادر القوة الناعمة مصانع هوليوود والمدن السينمائية والإعلامية الأمريكية وفروعها من قنوات فضائية حول العالم التي تسوق للثقافة الأمريكية، ومراكز البحوث والطلاب الأجانب الوافدين للدراسة في الجامعات والمؤسسات والتعليمية، فهم جيوشها الذين سينقلون المفاهيم والثقافة الأمريكية حين العودة إلى أوطانهم، وكذلك قطاع المال والأعمال وغيرها.

أما مواردها الأكثر تأثيراً فهي شبكات التواصل الاجتماعي المنتشرة في الفضاء الإلكتروني، وبرامج التبادل الثقافي والمؤتمرات الدولية التي ترعاها أمريكا، ومنظمات حقوقية، وجمعيات خيرية، والشركات الاقتصادية وفي مجمل الحديث فإن القوة الناعمة تركز على كل المؤثرات الإعلامية والثقافية والتجارية والعلاقات العامة، وكل مورد لا يدخل ضمن القدرات العسكرية المصنفة ضمن القوى الصلبة ومن هذا كله تسعى أمريكا لهدم نفوسنا والتحكم حتى بعقولنا من خلال تعاطينا لثقافتهم ومن ثم السيطرة وإخضاعنا لهيمنتها بغرض إحداث التفكك والوهن والارتباك وجعلنا فريسة سهلة فما لم تأخذ بالقوة الصلبة ستحصل عليه بشيطنتها الناعمة.

وقوى الشر الشيطانية تركز من خلال الحرب الناعمة على اتجاهين

في استهداف الأمة الإسلامية، فكل اتجاه له شريحة واسعة في الأمة.

الأول: الإفساد من خلال البرامج الإباحية والأفلام الخبيثة والمجانبة وشبكات التواصل الاجتماعي، والمستهدف في هذا الاتجاه هم أصحاب الرغبات والميول والأهواء، والهدف من هذا الاتجاه هو ضرب النفوس وتدمير الأخلاق والسقوط في مستنقع الرذيلة وإغراق المجتمع في وحل الشهوات حينها يصبح المجتمع مهياً للإلذال والقهر ومن هذه البيئة ممن سقطوا في الرذائل بعد توثيقهم يوظف استخباراتياً لصالحه، وينفذ أجندته من خلالهم.

والإتجاه الثاني: هو التضليل من خلال برامج دينية وثقافات مغلوطة وأعمال خيرية، والمستهدف في هذا الاتجاه من لديهم عاطفة دينية وتوجه إيماني فيقدم الضلال باسم الدين، ويرسخ فيه عقائد باطلة وأفكار تدميرية مقتصر على ما يقدم له من الجهة المنحرفة، والهدف ضرب القرآن في نفوس الناس، ويستخدمه العدو مستغلاً التعصب الأعمى ومن هذا الإتجاه يولد الإرهاب وبشاعته والوهابية صنيعه الاستخبارات البريطانية لتوظف في التفجيرات والاعتقالات وإثارة الصراعات الطائفية والعنصرية والسلبية وتهيئة الساحة لهم.

وكل من يقود ويوجه هذين الإتجاهين هي أمريكا الشيطان الأكبر لضرب الأمة الإسلامية من الداخل وهذا هو الحاصل بعينه.

والسؤال الأهم عن كيف نحافظ على هويتنا الإيمانية؟؟ يقول السيد عبدالمك بدران الدين -يحفظه الله- في رسالته بمناسبة مولد الزهراء -عليها السلام:-

إن الحفاظ على الأخلاق الإسلامية والضوابط الشرعية، ومراعاتها في النهضة الإسلامية وحركة الحياة العامة، والحرص على الاستقلال الحقيقي، والحذر من التبعية العمياء والتقليد الغبي للأعداء تمثل الضمانة لفشل مساعي الأعداء في أخطر حرب يشنونها على عالمنا الإسلامي والتي عُرفت بالحرب الناعمة، والتي تُركّز على الغزو الفكري والثقافي، والاستهداف للمجتمع في مبادئه وأخلاقه وقيمه، والتي لا بد من التحرك الجاد لتحسين مجتمعنا الإسلامي وفي طليعته فئة الشباب والناشئة ذكوراً وإناثاً تجاهها، وباعتبارها أخطر بكثير وأشد ضراوة من الحروب العسكرية، فتلك تدمر روح المجتمع وعقيدته وإيمانه، أما العسكرية فهي أقل خطورة منها وإذا حافظت الأمة على مبادئها وأخلاقها وقيمتها وعملت على ترسيخها وتفعيلها.

لقد انتصرت بلا شك في معركتها العسكرية وفي معركتها الحضارية أيضاً.

ولا يفوتنا أن نُشيد بمجتمعنا اليمني في حفاظه إلى حد كبير على أصالته وقيمه، والمؤمل من العلماء والمثقفين وحملة الوعي أن يقوموا بواجبهم وينهضوا بمسؤوليتهم في العناية بالمجتمع، والعمل الدؤوب على نشر الوعي والتبصير للأمة تجاه مكائد الأعداء للحذر منها ولتنمية القيم والأخلاق الإسلامية وتربية النشء عليها وتفنيذ مزاعم الأعداء الزائفة الرامية لهدم القيم ولتعزيز الالتزام بالضوابط الشرعية الإلهية الكفيلة بصون المجتمع المسلم والحفاظ على كرامته وسلامته الأخلاقية.

الاختبارات المركزية.. بين الواقع والطموح

هدى الشامي

قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

منذ صدور قرار الاختبارات المركزية لكل من الصف السادس والسابع والثامن في جميع مدارس أمانة العاصمة لوحظ انقسام المجتمع ما بين مؤيد ومعارض لهذا القرار!

قراراً أصدر بقيادة حكيمة موجهة من معالي وزير التربية والتعليم، وفعلاً تم أخذ عينة بسيطة ألا وهي أمانة العاصمة، لو كان قراراً عبثياً لتم تعميمه على جميع المحافظات ولكنه قرار يحمل في فحواه الكثير والكثير ولا يعلم بأهميته إلا أصحاب العقول النيرة، وفعلاً تم إعلان أن الاختبارات ستكون مركزية وإذا بها تأتي ونسائم الخير معها، فكان من أول الأشياء التي أتت ثمارها وبالذات في المدارس

الخاصة أن أكمل المنهج كاملاً على أكمل وجه، وأيضاً لوحظ اهتمام كبير من قبل أولياء الأمور قبل الطلاب أنفسهم، فئة قليلة تحدثت أن الاختبارات ستفشل ولن تكون منظمة ومرتبنة... إلخ.

ولم يعلموا أنه منذ صدور القرار كانت اللجنة العليا للاختبارات قد قامت بما يلزم على قدم وساق إلى أن أتى يوم الاختبار الأول وكما يقول المثل يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان، لوحظ الانسياب في وصول أوراق الاختبارات بطباعة رائعة واختبار أقل ما يقال عنه مثالي لطلابنا الأبناء في ظل الظروف التي يعيشها مجتمعنا العظيم من عدم وفرة الكتاب المدرسي في المدارس الحكومية وجهاد المدرسين ليصلوا إلى الطلاب لتأدية واجبهم بما يرضي الله ورسوله، وأيضاً أزيدكم من الشعور بيتاً، تم إرسال مشرفين مقيمين من قبل الوزارة إلى جميع المدارس لمتابعة سير

الاختبارات والوقوف على أهم الملاحظات التي أبداها المدرسون أو الطلاب أنفسهم، أكملت الاختبارات وتنفس الطلاب الصعداء ومعهم أولياء الأمور وكذلك الوزارة التي اتخذت هذه الخطوة الجريئة لتحسين التعليم.

وبدأت مرحلة التصحيح وكان رائعاً أن تم جمع المدرسين في مدارس معرفه ليتم التصحيح بشكل جماعي، وكانت المفاجأة أن اللجان التي كانت تصحح الأوراق مكونة من عدة أساتذة من مختلف المدارس الخاصة والحكومية وعليهم موجه أو موجهة وبروح أخوية منقطعة النظير قام كل فريق من فرق المواد بتصحيح الاختبارات وكأنهم على قلب رجل واحد وصدق فينا قول رسولنا الكريم: (الإيمان يمان والحكمة يمانية) وأثبتنا للمفرضين والمنافقين أن هذه الجبهة هي إحدى الجبهات التي نقهر بها أعداء الله وأعدائنا.

مدونة السلوك والحضارة المعاصرة

أمة الملك قوارة

ما نريده هو مجتمع خالٍ من الفساد ومؤسّسات حقيقية ترضخ لضوابط العدالة وتُشجع على البناء ولعلنا قد دُفنا الأمرين على امتداد فترات سابقة، حين طغت المحسوبيات والوساطات والضوابط غير القانونية على معظم المعاملات في خيوط تنسج على أنها قانونية، وحين أتت منظومة السلوك نتمنى أن تتجذر في واقعنا وتعاملتنا وأن تكون هي المسار لبناء دولة ذات منهجية إسلامية وهُويّة إيمانية عالية المستوى، وإنما حصلت من تغيرات وأحداث رست فيها عقيدتنا لتمثل هي المحتوى ولتنطبق في واقعنا وجميع معاملاتنا، كُلت تلك الخطى التي اتجهت إليها القيادة أشعرتنا بالأمان، وحين تتجذر تلك السلوكيات وتصبح حقيقة مطبقة فعلياً فمن المؤكد أن دولتنا ستكون مؤهلة لأن تصبح دولة قوية على مستوى العالم، ولا أبالغ فيأذا ما وجدت العقيدة الصادقة وأمانة التعامل وتجسيد المسؤولية فستزدهر الحياة وتصبح كل العوامل مؤهلة لأن تجاري دولتنا الدول العظمى في قوتها وحضارتها البيضاء!

إن ما تمتلكه بلادنا من ثروة لن يستغلها إلا من يملك ثروة العقيدة، ولن يستخرجها إلا شعب عرف معنى الاستخلاف القائم على منهجية العدالة والبناء والتعامل المقيد بالضوابط الشرعية، وحين اتجهت معظم الدول العربية والإسلامية لتتبنى قوانين وضعها البشر وتنسى القوانين الإلهية ولتحاكي بذلك دول استعظمت نفسها بجبروتها وطغيانها وإثارة الفتن في الأرض وسلب حقوق الشعوب والأوطان بينما تظهر على أنها تمثني وفق قوانين وهي لا تمت لها بصلة، كُلت ذلك تحت مبررات الاتجاه نحو الحضارة والتطور إلا أنها حضارة لا تضمن للشخص إلا القليل من حقوقه والكثير من الظلم الواقع عليه وسلب حريته في الكثير من المواقف والأحداث وهي بذلك تجعله يعيش في دائرة الأكل والشرب والنوم دون إتاحة الفرصة لأن يكن له أي تأثير يُذكر، وفي ظل جماعات تمسك بزمام الأمور في نطاق الدول وتتجه نحو رغباتها..

لقد كشفت لنا الحضارة المعاصرة «السوداء» مدى ضعف قوانينها وانحطاط قيمها وبساطة إنسانيتها، وعمق الفجوة الحاصلة في مبادئها عامة، وما أدركه الشعب اليمني وما عاناه من المجتمع الدولي خلال سنوات الحرب وحتى اللحظة، والمنهج الذي تبناه في الدفاع عن نفسه كشف له النقاب عن ماهية القوانين الحقيقية التي يجب أن يتجسدها، والوجهة التي يجب أن يسير إليها كما أن تلك الأحداث قد أعادته بقوة إلى عمق هُويته التي تضمن له حق البناء الصحيح والرفعة والكرامة والعدالة والمساواة القائمة بين أفرادها، وإننا في هذه الفترة نبني دولة قل نظيرها إذا تم الالتزام بكل ما توجّهنا إليه القيادة، ومن منطلق مدونة السلوك فإن وضع القوانين التي تحمي لها كامل التنفيذ مهم جداً.

والأهم من ذلك بقائها واستمرارها والتوسع في وضع السلوكيات الشاملة ضمن إطار المدونة والتفرع إلى جميع التفاصيل التي تشمل مختلف المعاملات، ولا شك في أن المدونة أحد أهم التغيرات التي حصلت والتي تدفع نحو نهضة سلوكية وحضارية نابعة من عمق الهُويّة الإسلامية فما مدى التطور والنجاح الذي سيتحقق بعد أن يتم الالتزام الكامل بمدونة السلوك الوظيفي؟!

مقتطفات نورانية

الحسرات والندم الذي قد يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عساه، وصدق عن رضاه.. تلك الحسرات، وذلك الندم الشديد يقول الله - وهو ينقل لنا صورة من مشاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين - يقول تعالى: { وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ } بعض أنامله من الألم، من الندم، من الحسرة: { يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَئِنِّي لَمُ اتَّخَذْتُ فُلَانًا حَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي } أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، بعض المجرم، بعض الظالم على يديه بعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. [معرفة الله - الدرس 15]

بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك. إذا فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترف ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. [معرفة الله - الدرس 15]

لو صب الأمريكيون كل ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كل أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم. [معرفة الله - الدرس 15]

بل لو نعقل ونفهم، أن كل ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يساوي

العودة والتخاذل عن مواجهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعم بالسلام من هكذا نهجه

المسيرة : بشرى المحطوري:

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة - ملزمة - [وإذ صرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ] متناولاً فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسن وأفضل بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يُدعون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصوموا أذانهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسلام، وورثة الكتاب أعلام الهدى، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقرآن بإنصات شديد، جزء من القرآن، وفهموه، وانطلقوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أيضاً في سورة الأحقاف، علّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة.

المثبطون.. يترون اليقينيات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشار الشهيد القائد سلام الله عليه إلى مواقف المرجفين والمثبطين في الأمة، وكيف أن كل جرائم اليهود أمست واضحة وضوح الشمس أمامهم، وأنها ستصل إليهم لا محالة، ولكنهم يحاولون أن يتناسوا ذلك، ألا يبصروا الواقع، ويرفضوا أن يصرخوا بكلمات الموت لهم، بالرغم من أن أولئك يعملون على إماتتنا فعلاً، حيث قال: [من المتوقع أن تسمع من بعض الناس هنا، وهناك: يسخر من هذا الشعار، أو يتهرب من المشاركة فيه، أو يخوف الآخرين من أن يرفعوه، فيتوقع أنه قد يحصل كذا أو قد يحصل كذا، أو ربما، أو احتمالات...، وهذا هو من ضعف الإيمان؛ لأننا نجد هذا الشخص هو من ينطلق على أساس الاحتمالات، ويتك اليقينيات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوايته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولة فيحصل شيء، ربما هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

الاستدلال بأحداث الحادي عشر

من سبتمبر 2001م:

واستدل الشهيد القائد سلام الله عليه على أن اليهود والنصارى أكثر اهتماماً بأمر أمتهم منا، وذلك بردة فعلهم تجاه المسلمين بشكل عام، بعد أحداث 11/ من سبتمبر في نيويورك، حيث قال: [حدث واحد حصل في نيويورك حادث واحد تحرك له المواطنين من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا و ضربوا المسلمين في الشوارع وهاجموهم إلى مساجدهم وإلى مراكزهم وقتل كثير منهم وسجن كثير وأوذى كثير من المسلمين

هناك، انطلقوا هم على أساس حادث واحد على مبنى واحد، أما نحن فمئات الحوادث على أمم بأكملها على عشرات المباني على عشرات المساجد على عشرات المستشفيات على عشرات المدارس في مختلف المناطق الإسلامية ولا نتحرك، أليس هذا يعني بأن أولئك أكثر اهتماماً بأمر أمتهم أكثر منا؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، - وأين استراليا من أمريكا؟ - وفي بريطانيا وفي فرنسا وفي ألمانيا وفي مختلف المناطق، انطلقوا لإيذاء المسلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث على مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكون ذلك بتخطيط أيّة جهة لا دولة إسلامية ولا دولة عربية ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلدان، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسها، فأنت عندما تشاهد أنهم يميئون أمتك ويميتون دينك فعلاً - بالفعل وليس بالقول فقط - ثم تجبن أن تقول قولاً: الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل، أليس هذا يعني بأنك لم تصبح شيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنت في الواقع أصبحت صفرأ في هذه الحياة].

الناس المسلمون العزل.. هم أول

من يضربوا:

وحذر سلام الله عليه من المواقف الخطيرة التي يتخذها بعض الناس تجاه أعدائهم، والمتمثلة في الدعوة إلى القعود والسكوت، وبيرون أن ذلك (حكمة) وأنهم بذلك سيعيشون في أمان، حيث قال: [الذي ينطلق ليثبط وإن كان قد فهم فعلاً لكنه إنسان لا يهّمه شيء، لا يهّمه إسلامه، لا تهّمه أمته، يسكت لأنه يرى أن سلامته في أن يسكت، ويرى أنه عندما يتجه إلى السكوت أنه الشخص الحكيم الذي عرف كيف يحافظ على أمنه وسلامته. نقول: أنت غايط على نفسك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشعر، أنت تهيب نفسك لأن يكون لك عدوان مقابل عدو واحد، أنت لا تتأمل الأحداث جيداً حتى تعرف أن أولئك الذين وقفوا موقفك هم عادة الضحية الأولى أمام كل حدث يحصل، عندما نشاهد التلفزيون سواء عن أفغانستان أو عن فلسطين أو غيرها، أستم تسمعون ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهم كما يقولون عزّل، العزل هم هؤلاء الذين هم كـ [الأثوار]يعتزلون وهم من قد قرروا بأنه لا دخل لهم وأنهم سيسلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأول من يضرب، إنهم لا يسلمون أبداً، ضربوا في أفغانستان وضربوا في فلسطين].

وفي نفس السياق قال أيضاً: [ونقول لهم أيضاً من يفكرون هذا التفكير: تابعوا التلفزيون وسترون.. هل إن أولئك المجاهدون وحدهم يضربون المجاهدون في الشيشان وفي البوسنة وفي فلسطين وفي لبنان وفي أفغانستان وفي أي منطقة؟ أم أن الضرب الأكثر والنقص الأكبر يأتي في

بعيدة المدى، ويمتلكون قنابل نووية، ويمتلكون كل شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السهل أن يدخلوا معهم في حرب، ستكون حرباً منهكة جداً لهم في مختلف المجالات، كما قال الإمام علي (عليه السلام) ((بقية السيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) وإنما يأتي النقص من في يجعلون أنفسهم كما نقول [مداخ] أولئك العزل.. ألم يقتل في أفغانستان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمّرت. هناك الحسرة أن تدمر بيتك وأن تقتل أسرتك، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى {عزّ هؤلاء دينهم}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {عزّ هؤلاء دينهم} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين عزّوا أنفسهم. وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون].

تشبيط المنافقين للمسلمين في

غزوة تبوك:

ولفت سلام الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينة المنورة، عندما قرّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يذهب لغزوة الروم، وأنهم عملوا جاهدين على أن يثبطوا المسلمين، وقد سطر الله ذلك قرآناً يتلى إلى يوم القيامة، وذكر هذا الأمر فيه إسقاط على الواقع الذي نعيشه، حيث أن المرجفين كثيرين في زمننا، حيث قال: [ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى {عزّ هؤلاء دينهم} ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {عزّ هؤلاء دينهم} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين عزّوا أنفسهم].

مضيفاً أن من يفر من المواجهة خوفاً من الموت فإن الموت سيأتيه لا محالة، حيث

قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون. إن الله حكيم وبيده أمور الناس جميعاً، فأنت لا تفكر أنك عندما تخطط في داخل نفسك فتزجج أن تقعد وأن قعودك هو السلامة، إن هناك من هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنك واحد ممن هو في واقعه قد أعطى الله ميتاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم أنك مؤمن، إنك حينئذ ممن يقر على نفسه بأنه ممن قالوا سمعنا وأطعنا، وهذا هو ميتاق بين الله وبين الإنسان، الله الذي يعلم بأعماق سرائرك، بسرائك في أعماق نفسك هو من سيجعل ما تفكر فيه بعيداً ومستحيلاً {ألم تر إلى الذين خرّجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا! ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

أرادوا القعود لكي ينسلموا.. إذن لن

ينسلموا: -

واستنكر سلام الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشيرون عليهم بالقعود والسكوت وعدم مناصرة الحق؛ لأن ذلك هو (الحكمة) والذكاء والدهاء والسياسة تقتضي هذا، فقال: [وأنت تلمس أنت في زمانك وأمام ما تقوم به من عمل، تلمس أولئك الذين قرروا لأنفسهم أن يسكتوا، وأن ينطلقوا ليثبطوا عنك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسهم الحكماء والأذكاء، والذين فهموا كيف يبعدون أنفسهم عن الخطورة، هنا قال الله عن أمثالهم: {فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} كرهوا، ضعف في إيمانهم، ضعف حتى في رجولتهم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: [لا تتفروا في الحزّ قل نأز جهنم أشدّ حراً لو كانوا يقفون].

ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود {قل نأز جهنم أشدّ حراً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا فلن تسلموا، وراكم النار إن كنتم تفقهون].

حملة اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة

المسيرة : متابعات



في سجون الاحتلال، حتى نهاية تشرين الأول / أكتوبر الماضي، نحو أربعة آلاف و760 أسيراً، من بينهم 33 أسيرة، وقرابة 160 قاصراً، و820 معتقلاً إدارياً، بينهم ثلاث أسريرات وأربعة أطفال، وفق مؤسسات معنية بشؤون الأسرى.

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، حملة اعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، طالت 11 فلسطينياً، بعد مدهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وذكرت مصادر محلية أن الاعتقالات تركزت في محافظات بيت لحم (جنوب الضفة)، وطوباس وقلقيلية (شمال)، والقدس المحتلة. وعادة ما ينفذ جيش الاحتلال اعتقالاته بمدهمات ليلية لمنازل الفلسطينيين، وينقلهم إلى مراكز توقيف في الأراضي المحتلة، قبل نقلهم إلى أقبية التحقيق أو السجون. وبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين

الجهاد الإسلامي: تصريحات بن غفير الإجرامية تثبت حجم الإرهاب الجاثم على صدر شعبنا

المسيرة : متابعات

أكد المتحدث الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي عن الضفة طارق عز الدين أن تصريحات عضو الكنيست «الإسرائيلي» إيتمار بن غفير الإجرامية والوقحة تثبت عقلية وحجم الإرهاب العظيم الجاثم على صدر الشعب الفلسطيني. وشدد على أن «تعيين الأرعن بن غفير وزيراً لأمن داخلية الاحتلال سيسرع في زواله إن شاء الله؛ لأنّ كُّل التطرف والإجرام الصهيوني المتصاعد بحق شعبنا يثبت أن الاحتلال لا يفهم سوى لغة القوة، ولن يرحل عن أرضنا إلا بالمقاومة».

واعتبر أن «مصر بن غفير سيصبح كمصير وزير سياحة الاحتلال الهالك رحبعام زئيفي الذي كان صاحب فكرة الترانسفير (ترحيل كُّل من هو عربي عن أرض فلسطين) فكان رحيله عن الحياة بأيدي الفلسطينيين هو الأسرع».

حماس: الحصار الصهيوني لغزة وصمة عار على جبين العالم

المسيرة : متابعات

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس: إن «الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، يمثل جريمة إنسانية بحق الشعب الفلسطيني، ووصمة عار على جبين العالم الذي يتعامل بازدواجية في القضايا الدولية».

وأكد الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، خلال مؤتمر صحفي حول الحصار الاثنين، أن «الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار الحصار»، معتبراً أن استمراره شكل من أشكال العدوان على الفلسطينيين، وتهديد لحياة مليوني ونصف المليون فلسطيني.

وحمل الاحتلال نتائح الحصار والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني، داعياً إلى «أوسع حالة تضامن عالمي من مختلف المستويات مع الفلسطينيين وإنصافهم في تحقيق مصيرهم». ودعا القانوع، المجتمع الدولي وكل أحرار العالم إلى مضاعفة جهدهم والقيام بمسؤولياتهم وواجباتهم للضغط على الاحتلال ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ويعاني قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني فلسطيني، أوضاعاً اقتصادية ومعيشية متدهية للغاية، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ 16 عاماً.

السيد الخامنئي يؤكد ضرورة تعزيز القوة القتالية والمعدات الدفاعية للبحرية

المسيرة : وكالات



ثقافة في هذا المجال وخلق فهم عام للبحر كبنية تحتية أساسية، لافتاً إلى أنه في السنوات القليلة الماضية، تمت مناقشة تطوير شواطئ مكران ورحبت الحكومات بذلك، ولكن التقدم الجاد في هذه المسألة يتطلب عملية تثقيفية. ووصف سماحته الإنتاج الفني، والإيرانية إلى العالم، مضيفاً: «رغم هذا السجل وطول السواحل البحرية في الشمال وخاصة في جنوب إيران، تم إهمال ثقافة استثمار فرص البحر في البلاد ويجب أن تصبح ثقافة عامة للشعب». واعتبر أنه من الضروري خلق

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، على ضرورة تعزيز القوة القتالية والمعدات الدفاعية للبحرية، ومواصلة الإبحار في أعالي البحار. وخلال استقبال عدد من قادة سلاح البحرية، أشار سماحته إلى ضرورة استثمار الفرص والطاقت الهائلة للبحر وجعله ثقافة عامة في البلاد، قائلاً: إن «تعزيز علاقة القوات المسلحة بالحكومة والقوى الأخرى سيساعد على فهم الأمور والتعاون فيما بينها وإحراز التقدم في البلاد».

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى تاريخ الملاحة البحرية للإيرانيين في الماضي، والذي انتقلت عبرها الثقافة والحضارة الإسلامية

حزب الله: مقاومة الشباب العربي للتطبيع هي تعبير عن الرفض البنيوي لوجود كيان العدو

المسيرة : متابعات

رفض الشعوب لتطبيع الأنظمة مع العدو». وقال الشيخ قاسم في تغريدة له على حسابه على «تويتر»: إن «مقاومة الشباب للتطبيع هي تعبير عن الرفض البنيوي لوجود الكيان الإسرائيلي في منطقتنا»، مضيفاً: «أن تضافر جهود المقاومة العسكرية والثقافية والإعلامية والشبابية تحقق النصر والتحرير لفلسطين».

رأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن تلك المشاهد الموثقة للمواطنين العرب في موندريال قطر وهم يرفضون المقابلات مع المراسلين «الإسرائيليين»، «هو مؤشر على

متحدث خارجية طهران: إذا فعلت إيران شيئاً فهي شجاعة بما يكفي لتحمل المسؤولية عنه

المسيرة : وكالات

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني: إن «اليوم يصادف ذكرى استشهاد العالم التعبوي والخبير النووي والدفاعي البارز في بلادنا، الشهيد محسن فخري زادة»، مؤكداً أن الشهيد استشهد نتيجة الإرهاب المنهج لنظام الفصل العنصري الصهيوني.

وأكد المتحدث باسم الخارجية في مؤتمره الصحفي الاثنين، رداً على سؤال حول الهجوم على ناقلة النفط الصهيونية قال: «توجيه الاتهامات الكاذبة ضد إيران هدف يسعى إليه الكيان الصهيوني وحلفاؤه وإذا فعلت إيران شيئاً، فهي

شجاعة بما يكفي لتحمل المسؤولية عنه».

وصرح كنعاني: «شكلت الجمهورية الإسلامية لجنة وطنية بحضور خبراء ومحامين ومثليين رسميين وغير رسميين في إطار مسؤولياتها الوطنية، بمعنى أنه يؤمن بمسؤوليته الوطنية»، مضيفاً، «نقوم بالتحقيق الشامل في هذا الموضوع».

وأوضح أن الحكومة تصرفت بمسؤولية في هذا المجال حتى اليوم وستواصل مسؤوليتها من خلال تشكيل لجنة وطنية وستقدم معلومات واضحة. وعن دور الحكومات الغربية المتحالفة مع الولايات المتحدة الأمريكية في أعمال الشغب، قال كنعاني: «تم تقديم معلومات تفصيلية عن تورط

دول غربية لرؤساء تمثيلاتها في طهران ومكتب رعاية المصالح الأمريكية وأوضح أن عدداً من مواطني الدول المختلفة شاركوا في أعمال الشغب وهناك الكثير من الأدلة في هذا الصدد التي تم تقديمها إلى حكوماتهم».

وبشأن عدد من الاعتداءات على السفارات الإيرانية في الخارج قال كنعاني: «تم شن حوالي 50 اعتداءً على وكالاتنا الدبلوماسية في بعض الدول وخاصة بريطانيا، التي لها سجل أسود في مهاجمة سفارتنا».

وأضاف: إن «الدول ملتزمة بدعم المقرات الدبلوماسية والسياسية لكن هذه الدول سمحت للمعارضين السياسيين اللجوء إلى العنف وتسلب

جدران السفارات الإيرانية ولم تتخذ أي إجراء ضد هذه الاعتداءات».

وعن آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات فيينا قال: إن «أوروبا لا تلتزم بالمفاوضات ولا تملك الاستقلالية خاصة تجاه خطة العمل المشترك الشاملة واتخذت قراراتها تماشياً مع الإدارة الأمريكية ومن هذا المنطلق لا يمكننا القول إن أوروبا تلعب دوراً مستقلاً».

وعن موضوع منطقة كردستان العراق قال كنعاني: إن الإقليم جزء من الأراضي العراقية والحكومة العراقية مسؤولة عن ضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين».

